

التربية الإعلامية والمعلوماتيّة

دليل محو الأمية الإخبارية

الجزء الثاني

لينا عجيلات



2023

الإصدار رقم (895)

فلسفة ومعارف عامة



Jordan Media Institute • معهد الإعلام الأردني

التربية الإعلاميّة والمعلوماتيّة

الجزء الثاني

دليل محو الأميّة الإخباريّة

د. باسم الطويسي

البرنامج الوطني للقراءة
مكتبة الأسرة الأردنية

سلسلة تصدرها وزارة الثقافة الأردنية منذ العام (2007)، ضمن البرنامج الوطني للقراءة ويهدف (مكتبة الأسرة الأردنية) إلى نشر المعرفة وإثراء مصادر الثقافة وتنمية التفكير الناقد ورفع مستوى الوعي لدى الأسرة الأردنية من خلال توفير الكتاب بجودة عالية وبأسعار رمزية. تضم السلسلة ستة حقول أساسية: دراسات أردنية، تراث عربي وإسلامي، آداب وفنون، فلسفة ومعارف عامة، علوم وتكنولوجيا، وأدب الأطفال.

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2023/10/5411)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب

عنوان الكتاب : دليل محو الأمية الإخبارية

إعداد : الطويسي ، باسم محمد موسى

بيانات النشر : عمان: وزارة الثقافة ، 2023

رقم التصنيف : 070.43

الواصفات : /إعداد الأخبار//التحرير الصحفي//أخلاقيات المهنة// الإعلام/

الطبعة : الطبعة الثانية

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

ردمك: (4-975-94-9957-978) **ISBN**

- الطباعة : مطبعة حلاوة النموذجية

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مدخل

ما الأخبار! السؤال الذي عادةً ما نكرره كلما التقينا صديقاً أو زميلاً أو قريباً، وكلما بحثنا في وسائل الإعلام المختلفة، فالأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام تشكّل مادة رئيسة للنقاشات العامة، وتؤثر بأشكال مختلفة في الحياة العامة، وهي أحد مصادر تشكيل الرأي العام. ولا يمكن لنا أن ننعزل عن الأخبار بأيّ شكل من الأشكال، لأنّ ذلك يشكّل عزلة عن العالم والمحيط القريب.

ومع تقدم ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات تطّورت مصادر الأخبار والوسائل التي تقدمها للجمهور، بل أصبح الجمهور طرفاً في إنتاج الأخبار وترويجها، وازداد تفاعل الأفراد مع الأخبار ومصادرها، ولما كانت وسائل الإعلام التقليدية في الأغلب قد طورت عبر خبرتها الحديثة قواعد مهنية ومبادئ أخلاقية تحتكم لها في معالجة الأخبار ونشرها، فإنّ الإعلام الرقمي، وتحديداً عمليات نقل الأخبار أو إنتاجها من قبل مستخدمي الوسائل الجديدة، لا يخضع لمعايير أو قواعد مهنية أو مبادئ أخلاقية واضحة، وإلى هذا الوقت لم يتم التوصل إلى آليّة تساعد في توفير توافق على تلك المبادئ والمعايير أو إلزام المستخدمين باتباعها.

هذه التطورات زادت من أهمية تطوير دراية الأفراد وتحديداً الأجيال من الشباب ومعرفتهم بالأخبار، وكيفية جمعها، ومتى تصبح الأحداث أخباراً؟، وما الخلفيات التي تتحكم في طرق تحرير الأخبار وصياغتها؟، وهل جميع الأخبار التي تبثها وسائل الإعلام صادقة؟، وما هو التضليل الإخباري؟، وكيف نتحقق من مصداقية الأخبار؟، وكيف نُفرّق بين الأخبار والإشاعات،

وبين الأخبار والدعاية السياسية أو العقائدية؟، وما أساليب التأثير التي يتم اتباعها من خلال الأخبار؟، ثم كيف نسهم في جمع الأخبار؟، وكيف نُحرّر قصصاً إخبارية بسيطة؟، وكيف نكتب تقارير إخبارية أكثر مصداقية وقريبة من الناس؟، كل ما سبق يُسمّى التربية الإخبارية.

الفصل الأول

فهم التربية الإخباريّة

تُعدّ التربية الإخبارية فرعاً من التربية الإعلامية والمعلوماتيّة أو إحدى عناصرها الأساسية، على اعتبار أن الأخبار هي منتج رئيس من منتجات وسائل الإعلام.

ثمة أنواع أخرى من التربية التي ظهرت تحت العنوان العريض "التربية الإعلامية" مثل التربية المعلوماتيّة والتربية المرئية وتربية الحاسوب والتربية الثقافية والتربية الرقمية والتربية الإخبارية، وإذا كانت أنواعاً أو فروعاً من التربية الإعلامية والمعلوماتيّة قد جاءت نتيجة التحولات وتكنولوجيا الاتصال، فإن التربية الإخبارية هي جزء أصيل ويرتبط بنشأة التربية الإعلامية، وقد ازدادت أهميتها وأولوياتها.

إنّ جذور الاهتمام بالتربية الإعلامية تعود إلى السنوات الأولى من النصف الثاني من القرن العشرين، حينما نشطت العديد من المؤسسات الجامعية الغربية في إدخال تعليم "ثقافة الشاشة" والتعامل مع الأفلام والتلفزيون، وفي هذا السياق يمكن فهم مقولة فيلسوف الاتصال مارشال ماكلوهان (Marshall McLuhan) في نهاية الستينيات "إنّ أفضل وسيلة للتخفيف من إدمان التلفزيون هي التعليم"[1]، في هذا الوقت الذي أخذت تزدهر فيه كليات وأقسام الصحافة في العالم ساهمت اليونسكو (UNESCO) في تطوير التعليم الجامعي في هذا المجال في العديد من أنحاء العالم، وتحديداً في الدول النامية، وفي العام 1982، طالبت اليونسكو بضرورة إعداد النشء للحياة في عالم يتميز بقوّة الرسائل المصورة والمكتوبة والمسموعة[2].

---

1 Marshall McLuhan (1967) The Medium is the Massage: An Inventory of Effects with Quentin Fiore, produced by Jerome Agel; 1st ed.: Random House; reissued by Gingko Press, 2001.

2 Center for Media Literacy (2003). Canada's Key Concepts of Media Literacy.

ويتلخّص مفهوم التربية الإعلامية بالمنهج الذي يتم من خلاله تعليم النشء والشباب والمجتمع التعامل مع وسائل الإعلام، وهي تتيح للأفراد فهم وسائل الإعلام ومصادر المعلومات المعاصرة، وتقييم الرسائل الإعلامية والمعلومات وتقديمها والمشاركة في إنتاجها.

طورت منظمة اليونسكو مفهوم "التربية الإعلاميّة والمعلوماتيّة" الذي يُفسرّ مفاهيم التربية في مجال المعلومات وتقنيات المعلومات والاتصال والإعلام، ويشير هذا المفهوم إلى العديد من مجالات التربية مثل تربية الحاسوب والتربية الرقمية وتربية المعلومات وتربية شبكة الإنترنت وتربية المكتبة والأرشيف وتربية الأخبار والتربية الإعلامية، ويعرّف أحد أبرز خبراء اليونسكو (Grizzle) التربية الإعلامية والمعلوماتيّة بأنها "تشير إلى القدرات الأساسية (المعرفة والاتجاهات والمهارات) التي تسمح للمواطنين بالمشاركة مع مزودي المعلومات والمحتوى الإعلامي بشكل فعال، وتطوير التفكير النقدي ومهارات التعليم المتواصلة اللازمة ليصبح المواطن فاعلاً في مجتمعه"[3]، ويُعدّ إطار التربية الإعلامية والمعلوماتيّة أساساً لتعزيز الديمقراطيّة.

تُعرّف التربية الإعلاميّة والمعلوماتيّة أيضاً بأنها "القدرات الأساسية (المعرفة والاتجاهات والمهارات) التي تسمح للمواطنين بالمشاركة مع مزودي المعلومات والمحتوى الإعلامي بشكل فعال، وتطوير التفكير النقدي ومهارات والتقييم للرسائل الإعلاميّة والتعلم المستمر اللازم ليصبح المواطن فاعلاً في مجتمعه"[4].

(http:www.medialit.org/reading_room/article210.htm).Retrieved: 18/1/2007).

3 Grizzle, A., Moore, P., Dezuanni, M., Asthana, S., Wilson, C., Banda, F., & Onumah, C. (2014). Media and information literacy: policy and strategy guidelines. UNESCO.

4 Grizzle et. al, 2014, P: 191.

وترتبط التربية الإعلاميّة والمعلوماتيّة بكافة فروعها ومترادفاتها بمجموعة من المهارات الأساسية والقدرات التي يتطلبها العمل، وهي:

1- مهارة الوصول إلى وسائل الإعلام ومصادر المعلومات.
2- مهارة التحليل والتقييم للمحتوى الإعلامي والمعلوماتي والمرتبط بمهارة التفكير النقدي بالرسائل الإعلاميّة.
3- مهارة المشاركة، أي المساهمة في إنتاج المحتوى الإعلامي والمعلوماتيّة.

ومن المجدي هنا استعراض مزايا وفوائد التربية الإعلاميّة والمعلوماتيّة بوصفها مفهوماً مركّباً كما أوردتها اليونسكو، إذ أنها تُمكّن المواطنين من:

1- فهم دور ووظائف الإعلام ومزودي المعلومات الآخرين في المجتمعات الديمقراطية، وفهم الظروف والشروط التي يمكن من خلالها تحقيق تلك الوظائف.
2- إدراك وتوضيح الحاجة للمعلومات.
3- تحديد المعلومات ذات العلاقة بموضوع ما والوصول إليها.
4- تقييم المعلومات ومحتويات الإعلام وغيرها من المواد المنشورة على الإنترنت، من حيث مصداقيتها والغرض منها بأسلوب نقدي.
5- استخراج وتنظيم المعلومات والمحتوى الإعلامي.
6- المشاركة في المحتوى الإعلامي والمعلوماتي بأسلوب مناسب مع مراعاة الأخلاق والقواعد العامة والمسؤولية تجاهه.
7- القدرة على تطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لغايات معالجة المعلومات وتوليد المحتوى.

8- التفاعل مع الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى بما فيها المواد المنشورة على الإنترنت للتعبير عن الذات وحرية التعبير والحوار الثقافي والمشاركة الديمقراطية.

مراحل تطّور التربية الإعلاميّة والمعلوماتيّة

1- **مرحلة الحماية:** خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، كان هدف التربية في الجانب الإعلامي منصبّاً على حماية الأطفال والمجتمع والقيم الاجتماعية من تجاوزات المضامين الإعلاميّة الفاسدة، وكان التركيز مقتصراً على التمييز بين الإعلام الجيد والإعلام الفاسد[5].

2- **مرحلة التعامل مع وسائل الإعلام:** وفي السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن العشرين، صار التركيز على كيفية عمل الإعلام، والجهات المستفيدة منه، وكيفية إنتاج المضمون الإعلامي، وكيفية التعبير عن الواقع، وفي ذلك الوقت أصبح التفكير الناقد هدفاً للثقافة الإعلاميّة.

3- **مرحلة التمكين:** وفي التسعينيات من القرن العشرين، تم إدراك أنّ متابعي الإعلام أيضاً منتجون للمضامين الإعلاميّة، وأنهم يحاولون باستمرار فهم المضامين الإعلاميّة التي يتلقّونها يومياً، وأنّ هناك تفاعلاً مستمراً بين المضمون الإعلامي والسياق الذي ورد فيه، وخلفية المشاهدين وخبراتهم السابقة ونسق قيمهم. وبالتالي أصبح الهدف التعليمي هو تمكين المتابعين من معالجة المضامين الإعلاميّة، بل وإنتاجها بالشكل الذي يتناسب مع اهتماماتهم وشخصياتهم والمجتمعات التي ينحدرون منها.

---

5 حويل وعبدالجليل، 2011.

واتسعت النظرة إلى تلك التربية لتشمل تمكين الفرد ليكون ناقداً يتحكم بتفسير ما يشاهده أو يسمعه بدلاً من ترك التحكم بالتفسير للرسائل الإعلاميّة، وعلى هذا الأساس أصبح دور التربية الإعلاميّة هو تحويل استهلاك الرسائل الإعلاميّة إلى عملية نقدية نشطة، لمساعدة الأفراد على تكوين الوعي حول طبيعة تلك الرسائل وفهم دورها في بناء وجهات النظر حول الواقع الذي يعيشون فيه[6].

4- **مرحلة المشاركة**: منذ مطلع القرن الحادي والعشرين إلى يومنا هذا، أصبحت الثقافة الإعلاميّة مهمة للغاية لتزويد المتعلمين بالمهارات التي يحتاجون إليها، لا لطرح الأسئلة المتصلة بالوسائل الإعلاميّة فحسب، وإنما كي يصبحوا أيضاً ناقدين ومتواصلين ومنتجين أكفاء للمضامين الإعلاميّة.

ما هي التربية الإخباريّة أو محو الأمية الإخبارية؟

التربية الإخبارية (News literacy (NL: تعني القدرة على استخدام مهارات التحليل والتفكير النقدي لفهم الأخبار، وللحكم على موثوقية ومصداقية التقارير الإخبارية، سواءً أكانت من خلال الصحافة المطبوعة أو من خلال الإعلام المرئي والمسموع، أو شبكة الإنترنت، وتعد التربية الإخبارية جزءاً من التربية الإعلاميّة العامة[7].

---

6 الصالح، بدر الدين. 2007، مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية. الرياض.

7 Fleming, J. (2014). Media literacy, news literacy, or news appreciation? A case study of the news literacy program at Stony Brook University. Journalism & Mass Communication Educator, 69(2), 146-165.

ويشمل مفهوم التربية الإعلاميّة:

- ✓ الوصول إلى مصادر الأخبار الموثوقة.
- ✓ القدرة على فهم الأخبار وتحليلها وفي السياق الذي ترد فيه.
- ✓ القدرة على تقييم الأخبار ونقدها والتحقق من مصداقيتها.
- ✓ القدرة على المشاركة في الأخبار من منظور الصحافيّ المواطن.

الإطار المفاهيميّ للتربية الإخباريّة

يعرف مركز التربية الإخبارية (Center for News Literacy) محو الأمية الإخبارية بأنها القدرة على الحكم على مصداقية وموثوقية التقارير الإخبارية، ولماذا تعتبر الأخبار مهمة للمجتمع وللأفراد. وتُوصف التربية الإخبارية بأنها تطبيق لمهارات التفكير النقدي، بشكل مماثل لتعريفات التربية الإعلاميّة، والذي يُعد مظلةً فكرية لعدد غير محدود من العمليات العقلية.

انظر إلى المفاهيم الفرعية أدناه، التي تندرج تحت التربية الإخبارية:

1- تقدير وإدراك قوة المعلومات الموثوقة وأهمية التدفق الحر للمعلومات في المجتمعات الديمقراطية.
2- فهم طبيعة الصحافة ومهمتها وعلاقتها مع الحكومة.
3- فهم كيفية عمل الصحافيين واتخاذهم للقرار ولماذا يرتكبون الأخطاء.
4- فهم الكيفية التي أثرت بها الثورة الرقمية والتغيرات الهيكلية في الإعلام الإخباري على مستهلكي الأخبار، وفهم مسؤوليات الناشرين الجديدة وكذلك مسؤوليات مستهلكي ومتلقي الأخبار.
5- فهم القضايا الإخبارية، ولماذا أصبح بإمكان مستهلك الأخبار الذكي أن يُغير حياة الأفراد ويؤثر في الدولة.

عبر التاريخ كان نقل الأخبار عن الأحداث والتطورات عملية مرغوبة ومطلوبة؛ أي أن الناس يرغبون بمعرفة ما يجري في البيئتين القريبة والبعيدة عنهم، وتتحدد

درجة اهتمامهم بالأخبار بمجموعة عوامل أبرزها درجة أهميتها لهم أي درجة ارتباطها بمصالحهم.

ولطالما كانت الأخبار عرضة للتشويه أو الزيادة والنقصان حسب ما تحدده مصالح صاحب الرواية أو من يقف خلفه. ومع ظهور الصحافة المعاصرة في عصر الاتصال الجماهيري ونتيجة ازدياد انتشار الأخبار وسهولة الوصول إليها ازداد استثمار الأخبار وربطها بالمصالح، ما دفع الصحافة إلى تطوير ما بات يسمى "القواعد المهنية والمبادئ الأخلاقية".

اليوم، يعيش الناس في عالم تأتيهم فيه المعلومات والأخبار على مدار الساعة بأشكال متعددة: مسموعة ومقروءة، وصوراً، أو رسوماً ثابتة أو متحركة، أو فيديو. وهذه الأخبار والمعلومات تحمل قيم واتجاهات أولئك الذين أعدوها أو نقلوها من مصادر أخرى لتحقيق أهداف معينة.

وأصبحت المعلومات والأخبار تتدفق بشكل هائل، وأصبحت الحدود بين الدول شفافة أمام تدفق الأخبار والمعلومات، ولا يمكن فرض رقابة مسبقة عليها أو منعها من الوصول إلى المجتمعات، فلا الجهات الرسمية تستطيع التحكم بها، ولا الكبار يمكنهم توجيهها زماناً أو مكاناً، كمّاً أو كيفاً، للأطفال أو اليافعين. الشفافية هي ما يميز عالم اليوم: شفافية ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية. فكيف يمكن التعامل مع هذا الواقع الجديد؟.

ازدادت أهمية المعرفة بالأخبار، كيف تجمع الأخبار وتحرر؟، ما هي وسائل تقديمها للجمهور؟، ما الذي يجعل الأحداث أخباراً، ومن الذي يؤثر في المحتوى والشكل الذي تصلنا به الأخبار؟، والذين لا يعرفون هذه المجالات فهم يعانون من الأمية الإخبارية.

حركة التربية الإخباريّة

ظلت التربية الإخبارية إحدى المكونات الأساسية في مناهج وخطط التربية الإعلاميّة، وبرزت مفاهيم التربية في فهم الأخبار ونقدها في التجارب المبكرة في مرحلة الحماية، كما أشار إعلان جرانولد (Grunwald) الصادر عن المؤتمر الدولي حول التربية الإعلاميّة في ألمانيا، والذي طالب بدعم مبادرات اليونسكو، إلى مفاهيم أساسية في التربية الإخبارية. ويمكن إعادة الأصول المعاصرة لحركة التربية الإخبارية في عامي 2007–2008، عند إنشاء أكثر مؤسستين مؤثرتين في التربية الإخبارية وهما مشروع التربية الإخبارية في ميرلاند ومركز التربية الإخبارية في نيويورك (News Literacy Project in Bethesda, Maryland; and Center for News Literacy in Stony Brook, New York).

وركّز مركز التربية الإخبارية (Center for News Literacy) في مبادراته على الصحافيين وطلاب الكليات والجامعات، بينما مشروع التربية الإخبارية (News Literacy Project) فقد ركزت مبادراته على طلاب المدارس الثانوية والمتوسطة.

وتكشف حقيقة نهوض المنظمتين، في الوقت ذاته، أزمة اتضحت معالمها في عام 2008، تتمثل في تدفق الأخبار والمعلومات في العصر الرقمي، الأمر الذي قدم تحدياتٍ مؤكدة لمستهلكي ومتلقي الأخبار، حيث نظم معهد بوينتر في الولايات المتحدة الأميركية مؤتمراً في عام 2008، بعنوان Rebooting the News: Reconsidering an Agenda "

for American Civic Education"، والذي أولى التربية الإخبارية اهتماماً مركزياً في ذات العام[8].

تجارب معاصرة في التربية الإخباريّة

جلب مشروع التربية الإخباريّة (News Literacy Project) العديد من الصحافيين من مختلف وسائل الإعلام (التلفزيون، الصحف، الإذاعة، المجلات) إلى المدارس المتوسطة والثانوية، وذلك في صفوف اللغة الإنجليزية، والتربية المدنية، والتاريخ، وكذلك في صفوف الصحافة، للعمل مع الطلاب والنقاش معهم حول مفاهيم التربية الإخبارية. وتضمّن البرنامج شرحاً للكيفية التي يُصبح بها الفرد مستهلكاً أفضل للأخبار، دون وجود رغبة في جعلهم صحافيي المستقبل.

مركز التربية الإخبارية (Center for News Literacy) أنشئ عام 2007، بهدف تطوير منهاج لتدريس "10" آلاف جامعي بمختلف التخصّصات، وحول الكيفيّة التي سيصبح من خلالها الطلاب مستهلكين ناقدين للأخبار.

ونظم المركز مؤتمراً في عام 2009، كان الغرض منه جلب التربية الإخبارية للنقاش الوطني، وفي عام 2011 أُقيم مؤتمر آخر لتطوير استراتيجيات تُسرّع من تبنّي التربية الإخباريّة، وذلك بغرض تحسين جودة مناهج التربية الإخباريّة.

---

8 Fleming, J. (2014). Media literacy, news literacy, or news appreciation? A case study of the news literacy program at Stony Brook University. Journalism & Mass Communication Educator, 69(2), 146-165.

قدمت مؤسسة (Digital First Media)، نظام غرفة الأخبار المفتوحة (Open Newsroom)، والذي يدعو القرّاء إلى غرفة الأخبار إما بالحضور الشخصي أو عبر الإنترنت، وذلك للمساعدة في إنتاج المواد وحضور اجتماعات التحرير، الأمر الذي يؤسس لشراكة مع المدونين والمكتبات المحلية، وتم توفير حواسيب ومحررين للمدونين المحليين، وتوفير غرفة صفية ضمن غرف الأخبار للمهتمين بجعل غرفة الأخبار مركزاً اجتماعياً.

صحيفة الجارديان فتحت في عام 2011 قوائم الأخبار للقصص القادمة، على أمل أن يكون القرّاء قادرين على مساعدة "ديسك" الأخبار في اكتشاف القصص الإخباريّة القيمة.

ما الذي يجعل التربية الإخباريّة اليوم أكثر أهميّة وحاجة؟

ازدادت اليوم أهمية التربية الإخباريّة، وأصبحت مَهَمة محو الأميّة الإخباريّة حاجة وضرورة، وسط الأجيال الشابة واليافعين والأطفال، وذلك في ضوء مجموعة من الظواهر الجديدة:

أولاً: التدفق الهائل للمعلومات والأخبار من مصادر متعددة وبروز ظاهرة **"المصادر المزدحمة"**، والأخبار والمعلومات تأتي من مصادر متعددة، الكثير منها من مصادر غير صحافية، أي لا يوجد لديها التزام بقواعد مهنية في صناعة الأخبار.

تدريب رقم (1)

حاول بالتعاون مع الزملاء رصد المصادر التي تصلك من خلالها الأخبار، والتمييز بين المصادر الإخباريّة المهنية والأخرى التي لا تنتمي للمهنة الإعلاميّة، والتي يمكن أن تقع بالأخطاء أو لا تلتزم المبادئ الأخلاقية.

أي من هذه المصادر تنتمي للمهن الصحافية؟

- نشرات الأخبار التلفزيونية.
- نشرات الأخبار الإذاعية.
- المدونون المشهورون.
- الصحيفة اليومية.
- الأخبار على الواتس أب.
- الأخبار التي ينشرها الناشطون على الفيسبوك.
- الأخبار التي ينشرها الناشطون على تويتر.

ثانياً: ازدياد الأخبار الزائفة والشائعات بشكل كبير، حيث بات هناك توظيف واسع لأدوات الاتصال الجديدة، وتحديداً الرقمية وعبر شبكة الإنترنت، لإنتاج أخبار زائفة وأكاذيب لتمرير أو تبرير مصالح سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو دينية وطائفية.

وعلى الرغم أن الأخبار الزائفة ظاهرة قديمة وليست وليدة عصر الإنترنت، ولطالما استُثمر هذا النوع من الأخبار في الصراعات، إلا أن حجم ونوع وقوة الانتشار جعل هذه الأخبار تشكل مصدر تهديد للصالح العام.

ثالثاً: أوّل الأشخاص الذين شعروا بوجود حاجة متزايدة للتربية الإخباريّة في هذه المرحلة هم الصحفيّون أنفسهم، حيث رأوا أنّ الجمهور قلّل من

قيمة الصحافة التقليدية مقابل المدونات وثقافة الإعلام الاجتماعي، وكذلك اكتشاف عدم وجود وعي كافٍ حول ما يجعل التقرير الإخباري أغنى وأفضل.

رابعاً: التربية الإخباريّة أساس للمواطنة المستنيرة: إنّ استهلاك الأخبار وخصوصاً القدرة على التمييز بين الأخبار الموثوقة والمشكك بصحتها، وكذلك مصادر المعلومات يُعد أساسياً في المواطنة المستنيرة[9]، وتبرز الحاجة أيضاً إلى تكوين تصور وفهم لكيفية تعريف الشباب والمراهقين واستخدامهم للأخبار وفهمهم لكيفية إنتاجها وتأثير استهلاكها والتعرض لها، وأهميتها في الحياة اليومية[10]، أملاً في الوصول إلى مجتمع مدني صحي ومثالي، وذلك إذا كان العامة فيه لديهم اطلاع جيد، إذ أنه في حال كان أفراد المجتمع ينقادون نحو الشائعات فإن النتائج ستكون كارثية[11].

تعيش شبكات التواصل الاجتماعي اليوم التجارب التي مرّت بها وسائل الإعلام التقليدية المنافسة إبان انطلاقها. ومع ظهور أية تقنية جديدة، يشعر الناس بالحماسة والاهتمام، وتبدو الخطورة في حجم ما تحتويه هذه الشبكات من أخبار زائفة وشائعات، في الوقت الذي يزداد فيه الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي واعتبارها مصدراً رئيساً للأخبار.

أجرى مركز جالوب لاستطلاعات الرأي استطلاعاً في عام 2017 بمشاركة 20 ألف أميركي تقريباً، وقال المشاركون إنهم يثقون أكثر في

---

9 Fleming, J. (2014). Media literacy, news literacy, or news appreciation? A case study of the news literacy program at Stony Brook University. Journalism & Mass Communication Educator, 69(2), 146-165.

10 Craft, S., Ashley, S., & Maksl, A. (2016). Elements of News Literacy: A Focus Group Study of How Teenagers Define News and Why They Consume It. Electronic News, 10(3), 143-160.

11 CNL, Center for News Literacy.

أخبار الصحف وقنوات التلفزيون الوطنية الرئيسة، ويثقون أقل في أخبار مواقع التواصل الاجتماعي، ولهذا ازداد الاهتمام بمناهج التربية الإخباريّة لتطبيق مبادئ التفكير النقدي حول الأخبار، وصولا إلى مستهلك أكثر ذكاءً للأخبار[12].

ما هي أهداف التربية الإخباريّة؟

1- أن يكون المتلقي مطلعاً إخبارياً وأكثر تنظيماً، وقادراً على تحديد مدى مصداقية المعلومة، وبالتالي الوصول إلى نتيجة وإصدار حكم[13].

2- بناء مهارات التفكير النقدي في النظر إلى الأخبار، إذ إنّ الجيل الجديد من المواطنين المتمتعين بالتربية الإخباريّة يحتاجون جودة معلومات عالية، وبالتالي سيُشكلون مستقبل الصحافة، ويُحددون التوازن في المعلومات المهمة مقابل أخبار الإثارة والأخبار الزائفة[14].

3- دفع وسائل الإعلام إلى المزيد من التحقّق والتثبّت من صحة الأخبار، أي أنّ مساءلة وسائل الإعلام من قبل الجمهور حينما يستطيع التمييز بين الأخبار غير الموثوقة والأخبار الموثوقة سوف

---

12 Hornik, R., & Kajimoto, M. (2014). 'De-Americanizing'News Literacy: Using Local Media Examples to Teach Critical Thinking to Students in Different Socio-cultural Environments. Asia Pacific Media Educator, 24(2), 175-185.

13 Fleming, J. (2014). Media literacy, news literacy, or news appreciation? A case study of the news literacy program at Stony Brook University. Journalism & Mass Communication Educator, 69(2), 146-165.

14 CNL, Center for News Literacy.

يسهم في دفع الإعلام إلى المزيد من التحقق والتأكيد من جودة التقارير الإخباريّة.

4- تحليل الأخبار عادةً يُعدّ جزءاً من التربية الإعلاميّة، وهو ما يُعطي الأهمية للأخبار في المجتمعات الديمقراطية من حيث تداول المعلومات، والتي تُقدم كذلك من خلال الإعلام الإخباري، وبالتالي فإنّ الإعلام الإخباري جزء لا غنى عنه لديمومة الديمقراطية وبقائها.

5- استعادة الشباب للأخبار أو تشجيع الشباب والأجيال الجديدة للمزيد من الاهتمام بالأخبار ومتابعتها.

6- التعرف على الأسباب التي تقف خلف استهلاك الشباب للأخبار.

7- إنشاء الأخبار، الأمر الذي يُبرز الحاجة المتزايدة لتربية تُمكّن مستهلكي الأخبار من تحديد ما إذا كانت المعلومات موثوقة أم لا، ومن ثم التصرف بناءً على ذلك، كما بدأ مستهلكو الأخبار بفهم قيمة قدرة الصحافي على التثبت، ومن ثم وضع القصة أو المعلومة في سياقها الصحيح، وبالتالي ستكون قدرة الأجيال القادمة من المواطنين في الحكم على موثوقية وملاءمة المعلومات مؤشراً رئيساً يدلّ على صحة المجتمعات المدنية في العالم[15].

15 CNL, Center for News Literacy.

ما هي مجالات التربية الإخباريّة الأساسية[16]؟

1- فهم الأخبار: أي معرفة البيئة الإخباريّة وفهم مجالات الأخبار وأنواعها وقوالبها.

2- معرفة عملية إنتاج الأخبار: جمع المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى أخبار.

3- تحليل الأخبار ونقدها:

- معرفة السياق الإخباري.
- معرفة "حالة النصّ" (**Constructedness**) للرسائل السياسية، إذ أن الأفراد مختلفون بشكل كبير في درجة وعيهم نحو الواقع الاجتماعي والشكل الإخباري، وذلك بسبب وجهات النظر الأيديولوجية المختلفة، إذ أن جميع الرسائل السياسية يتم إنشاؤها وتأطيرها من خلال عملية معينة.
- التمييز بين الأخبار من جهة والدعاية والآراء من جهة أخرى.
- نقد الأخبار.

4- معرفة دور الإعلام في المجتمع: حيث أن الأفراد مختلفون بشكل واسع وذلك فيما يتعلق بأفكارهم حول دور الإعلام في المجتمع.

5- جمع الأخبار والمشاركة فيها.

---

16 Toepfl, F. (2014). Four facets of critical news literacy in a non-democratic regime: How young Russians navigate their news. European Journal of Communication, 29(1), 68-82.

المبادئ التوجيهيّة للتربية الإخباريّة

هناك سبعة مبادئ تعليمية توجّه مناهج التربية الإخباريّة وتوفر نقداً للنماذج الأخرى التي تظهر في هذا المجال، والتي يُعاني بعضها من استراتيجيات تعليمية غير فعالة، وافتراضات ذات إشكالية معينة، وتُعد هذه النقاط مهمة لأي مرحلة تعليمية، من رياض الأطفال إلى خريجي المدارس[17].

1- البدء من هوايات الطلاب:

الخبرة التعليمية تبدأ من اهتمامات الطلاب بالحدث الإخباري المعاصر والمحلي، ذي العلاقة بالطلاب، حيث يختار المتعلم الموضوع والأخبار التي تعنيه شخصياً.

تدريب رقم (2)

ما آخر الأخبار؟

- هل تستطيع ذكر ثلاثة أخبار محلية خلال آخر 24 ساعة؟
- هل تستطيع ذكر آخر ثلاثة أخبار دولية وإقليمية آخر 24 ساعة؟
- هل تستطيع ذكر آخر خبر رياضي خلال آخر 24 ساعة ؟
- هل تستطيع ذكر آخر خبر اقتصادي خلال آخر 24 ساعة؟

---

17 Hobbs, R. (2010). News Literacy: What Works and What Doesn't. Paper Presentation at the Association for Education in Journalism and Mass Communication (AEJMC) conference, Denver, Colorado, August 7, 2010.

2- ربط الفهم بالتحليل:

من خلال ربط الفهم بالتحليل يبني الطالب مهارة القراءة الاستيعابية ومهارات التحليل من خلال القراءة المتأنية، بوصفها وسيلة لفهم المضمون الجديد والانتباه للشكل والهيكل.

3- طرح أسئلة نقديّة والاستماع الجيد لها:

طرح الأسئلة النقدية الجيدة أكثر أهمية من الحصول على إجابات، ويجب احترام الإجابات المتعددة وتقديرها، ويجب أن يقوم الطلاب بطرح الأسئلة وليس فقط المدرّسون، ويكون طرح الأسئلة مدعوماً بالأسباب والأدلة. ولا يُعد المدرّس المصدر الحصري للمعرفة والأسئلة، وإنما يستمع المدرّس بحرص وعناية ويُقدم المساعدة للطلاب للمشاركة بإعادة إنشاء الأسئلة من خلال ممارسة طرحها، والبحث عن معلومات جديدة، وتطوير الأفكار والاستماع المنفتح المصحوب بالفضول والاحترام.

4- التركيز على حالة النصّ (Constructedness):

إيلاء الاهتمام الدقيق بكيفية بناء الأخبار وذلك لفهم عملية البناء ولاختيار كيفية تشكيل الخيارات الاستراتيجية والمبدعة للكلمات والصور والأصوات والتصميم الجرافيكي لتصور القارئ للواقع، وذلك يُساعدنا على اختبار العلاقة المعقدة بين الواقع وتمثيل البيانات والمعلومات وتوضيحها.

5- استخدام أفكار جديدة لدعم ممارسة التحليل النقدي بشكل مباشر:

تُقدّم الأفكار والمعلومات بطرق تربط وبعمق المعلومات التي تكون في متناول اليد، حيث لا توجد حقائق غير ضرورية أو خارج السياق، أو قابلة للنسيان بسهولة حول المعلومات التي يجب أن تُعرف.

6- استخدام الوسائط المتعدّدة لإنتاج اتصال ذي مغزى وجدير بالتصديق:

يعمل طلاب التربية الإخباريّة معاً لإنشاء رسائل جديدة باستخدام أساليب وأشكال إعلامية ذات مغزى، وتُمثل تحدّياً لهم لمشاركة أفكارهم مع الجمهور الحقيقي.

7- إنشاء اتصال بين صفوف التربية الإخباريّة والعالم الخارجي:

ويستفيد الطلاب من ذلك بأنهم سيأخذون بعين الاعتبار الروابط والتناقضات الموجودة بين ما هو مثاليّ وحقيقيّ، وبين ما هو نظريّ وما هو عمليّ.

المهارات الأساسية للتربية الإخباريّة

1- الوصول:

الوصول والنفاذ للأخبار في التربية الإخباريّة تعني القدرة على الوصول إلى مصادر الأخبار الموثوقة، والإحاطة المستمرة بما يحدث في البيئتين القريبة والبعيدة، ومعرفة ما يجري حولنا، حيث عملية الأخبار مستمرة ولا تنتهي، فالمطلوب معرفة الحد الأدنى الذي يهمنا فيما يجري حولنا.

تحديد ما هو الخبر، حيث أن الخبر يختلف عن مصادر المعلومات الأخرى، إذ يحتوي أهدافاً مختلفة وكذلك طرقاً ونتائج وممارسين مختلفين.

على سبيل المثال الهدف من الإعلام الإخباري هو الإخبار والإعلام بخبر أو معلومة معينة، بينما الهدف من الإعلام الترفيهي هو التسلية، وطرق الأخبار تتضمن التحقق والاستقلالية والقابلية للمساءلة، بينما طرق الترفيه تتضمن السرد القصصي والأداء.

وبالتالي، إذا أُريد التأكد من أنه تم الوصول والنفاذ إلى خبر فإننا نحتاج إلى النظر إلى الدليل على أن المعلومات مستقلة وتم التحقق منها ومن قابليتها للمساءلة.

- الهدف من الأخبار ← الإخبار والإعلام.
- طرق الأخبار ← التحقق، الاستقلالية، القابلية للمساءلة.
- ممارسو الأخبار ← المحررون، المراسلون، المصورون، المنتجون، مصورو الفيديو.
- نتائج الخبر ← تمكين المواطنين عبر تعليمهم.

2- التقييم والتحليل:

من أهم مهارات الصحافيين قدرتهم على تركيب المعلومات، وهنا يجب أن يعلم الفرد كيفية الفصل والتفريق بين الصحافة السيئة والصحافة المستندة إلى الوقائع والحقائق.

ويُمكن تحليل المادة الإخبارية بالخطوات التالية:

1- تلخيص النقاط الأساسية للقصة الإخباريّة.
2- تقييم الأدلة الداعمة لنقاط القصة الإخباريّة الرئيسة، وهل تم التحقق والتأكد منها؟.
3- هل الأدلة مباشرة أم غير مباشرة؟.
4- هل المصادر موثوقة؟.
5- هل جعل المراسل أو الصحافي بشكل عام من عمله موثوقاً؟.
6- هل وظف المراسل أو الصحافي بشكل عام القصة في سياق المادة الإخباريّة؟.
7- هل تمت الإجابة عن الأسئلة الرئيسة التالية: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟.
8- هل يُمكن الوصول لنتيجة وإصدار حُكم واتخاذ رد فعل؟.

3- التقدير والإدراك:

التربية الإخباريّة وسيلة لتعليم الجيل الجديد من مشاهدي ومتابعي الأخبار كيفية الوصول والتقييم والتحليل للأخبار، إضافة إلى تقدير وإدراك أهمية المبادئ الخاصة بالصحافة، والتي يُخشى من اختفائها كخط واصل بين الصحافة المسؤولة وكل شيء غير واضح في بحر المعلومات الرقمي سريع التغير.

ويجب أن يكون هناك جيل يميز بين الأخبار والدعاية الإعلاميّة (البروباجاندا)، وبين التحقق والتأكد البسيط، بين الدليل والاستنباط، وبين انحياز الإعلام وانحياز الجمهور. وهذا الأمر يتطلب ما يلي:

1- التعرف على الفرق بين الصحافة والأنواع الأخرى من المعلومات، وبين الصحافي ومزود المعلومات.
2- معرفة الفرق بين الرأي والخبر.
3- معرفة الفرق بين الدليل والاستنباط (الاستنتاج).
4- تقييم التقارير الإخباريّة بالاعتماد على جودة الأدلة المقدمة، ومصداقية المصادر، ومن ثم فهم وتطبيق هذه المبادئ عبر جميع المنصات الإعلاميّة الإخباريّة.
5- التمييز بين تحيز الإعلام الإخباري، وبين تحيز الجمهور.

تدريب رقم (3)
اختبار فحص الأمية الإخبارية

يوفر هذا الاختبار فرصة للتقييم الذاتي لمستوى ما تتمتع به من دراية حول أساسيات الأخبار، أي هل تجاوزت الأمية الإخباريّة؟.

الاختبار يتطلب منك قراءة كل سؤال، واختيار الجواب الذي تراه صحيحاً. وحتى يكون الاختبار صحيحاً بالفعل، يجب أن تجيب بأمانة، ثم ترى علاماتك في النهاية. أحضر قلماً وورقة وافعل. مرر الامتحان، وشاهد كيف فعل الآخرون في غرفة الصف.

قد يكون هذا الاختبار أداة قيمة لتنبيهك لبعض المسائل الغامضة والفجوات ونقاط الضعف في ممارساتك اليومية. ويمكن أن تعيد هذا الاختبار بعد ثلاثة أشهر وترى إن كانت العلامات مختلفة.

الاختبار يعني أن تقرأ كل سؤال بعناية، وتختار الجواب من منظور مهني وأخلاقي. وحتى يكون الاختبار صحيحاً يجب أن تجيب بأمانة وأن تكون صادقاً مع نفسك، ثم تستطيع تحديد العلامة في النهاية.

الاختبار مكون من (14) سؤالاً، كل سؤال له أربعة خيارات:

(الاختبار)

1- تصدر في عمان كلّ صباح مجموعة من الصحف اليومية منها:

(أ) صحف الرأي والغد والعرب اليوم.

(ب) صحف الغد والدستور والأنباط.

(ج) صحف الدستور والرأي والأسواق.

(د) صحف الرأي والغد وصوت الشعب.

2- يقدم التلفزيون الأردنيّ مجموعة نشرات إخبارية أساسية يومية في الأوقات التالية:

(أ) نشرة محلية في الخامسة مساءً، ونشرة رئيسة في الثامنة مساءً.

(ب) نشرة محلية في السادسة مساءً، ونشرة رئيسة في الثامنة مساءً، ونشرة في الثانية عشرة منتصف الليل.

(ج) نشرة محلية في الثامنة مساءً، ونشرة باللغة الإنجليزية في الحادية عشرة مساءً.

(د) نشرة محلية في السابعة والنصف مساءً، ونشرة رئيسة في الثامنة، ونشرة باللغة الإنجليزية في الحادية عشرة مساءً.

3- الفرق الرئيس بين الأخبار والآراء هو:

(أ) الأخبار تنقل معلومات عن الوقائع والأحداث، والآراء تمثل وجهة نظر تفسر الأخبار والوقائع أو تشرحها.

(ب) الأخبار تنقل معلومات عن الوقائع والأحداث، والآراء تكمل هذه المعلومات وتشرحها.

(ج) الأخبار تقدم مؤشرات وأرقام عن الأحداث والوقائع، والآراء تمثل وجهة نظر صاحبها بدون أرقام أو مؤشرات.

(د) الأخبار يشترط في موضوعاتها الجدية، والآراء لا تحتاج للجدية.

4- من بين المعايير التي تجعل الأحداث أخباراً:

(أ) الآنية والجدة.

(ب) سهولة الفهم.

(ج) قوة الصياغة.

(د) وجود الأدلة والبراهين.

5- أيّ ممّا يلي يُعدّ خبراً؟:

(أ) يبلغ طول حدود الأردن مع العراق 181 كلم.

(ب) يبلغ طول حدود الأردن مع العراق 381 كلم.

(ج) الطريق بين بغداد وعمان مغلقة.

(د) معدل الحرارة في المنطقة الحدودية 38 درجة مئوية.

6- أي من الأخبار التالية أكثر دقةً:

(أ) صرّح مصدر مسؤول: باختفاء مجموعة من السياح صباح اليوم، أثناء جولة في مدينة البتراء، وأوضح شهود عيان احتمال تعرض السياح للاختطاف بعد أن اختفوا فجأة من الموقع الأثري.

(ب) صرّح مصدر مسؤول: باختفاء مجموعة من السياح اليوم أثناء جولة في مدينة البتراء الأثرية، موضحاً أن البحث جارٍ عنهم، ولم يبين المصدر أية معلومات توضيحية لسبب اختفاء السياح، ولكن من المرجّح أنهم ضلّوا الطريق وسط المدينة الأثرية الواسعة.

(ج) صرّح مصدر مسؤول: اختفاء مجموعة من السياح اليوم أثناء جولة في مدينة البتراء الأثرية، موضحاً أن البحث جارٍ عنهم. ولم يبين المصدر أية معلومات توضيحية عن سبب اختفاء السياح.

(د) صرّح مصدر مسؤول: اختفاء مجموعة من السياح اليوم أثناء جولة في مدينة البتراء الأثرية، موضحاً أن البحث جارٍ عنهم.

7- الأخبار المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي:

(أ) صالحة للنشر على المواقع الإخباريّة.
(ب) مصادر معلومات موثوقة.
(ج) مصادر معلومات تحتاج إلى تحقق ومراجعة وتصلح كخلفية للمواضيع الإخباريّة.
(د) غير صالحة للنشر نهائياً.

8- سرعة نقل الخبر (الأخبار العاجلة):

(أ) تُعدُّ سبقاً صحفياً.

(ب) الخطأ في نشرها يبرره عنصر السرعة.

(ج) اتباع قواعد التحقق من المعلومة يفقده ميزة السبق.

(د) يجب التأني في النشر والتحقق من صحة الخبر على حساب السرعة.

9- استخدام الصحافة لعبارات تعزو ارتفاع الجرائم فى الأردن إلى وجود اللاجئين وتطالب بطردهم:

(أ) النشر جائز ومتفق مع قواعد وأخلاقيات العمل الصحفي.

(ب) النشر يعتبر من قبيل حرية النقد.

(ج) النشر مخالف لاحتوائه على خطاب كراهية.

(د) النشر متفق مع قواعد المصلحة الوطنية.

10- منطقة الغوطة التى تكرر اسمها فى الأخبار خلال عامى 2017- 2018 تقع في:

(أ) شرق شمال العراق.

(ب) جنوب سورية.

(ج) امتداد لريف دمشق.

(د) امتداد لإقليم كردستان العراقي.

11- المدينة الجديدة التى أعلنت الحكومة الأردنية عنها فى عام 2017 تقع:

(أ) في جنوب المملكة.

(ب) في الماضونة بين عمان والزرقاء.

(ج) في القسطل بين عمان والزرقاء.

(د) بالقرب من سواقة جنوب عمان.

12- إذا ما أردت أن تتحقق من مصداقية خبر وصلك على تطبيقات الهاتف، فإنك:

(أ) تعيد قراءة الخبر مرة ثانية وتحاول تحليله وتفسيره.

(ب) تسأل الأصدقاء بشكل مباشر وجهاً لوجه.

(ج) تسأل الأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعي.

(د) تبحث عن مصادر أخرى من وسائل الإعلام الموثوقة.

13- جاء فى الأخبار "بلغ حجم المياه المتساقطة صباح هذا اليوم 35ملم نتيجة ذوبان الثلوج" **ينقص هذا الخبر:**

(أ) المصدر والإجابة عن سؤال كيف.

(ب) المصدر والإجابة عن سؤال أين.

(ج) التوازن والإجابة عن سؤال لماذا.

(د) الوضوح والإجابة عن سؤال منّ.

14- هناك مجموعة من المواقع الإلكترونية التى تقدم استضافة للمدونات (Blogs) مجاناً ومنها:

أ) Press Word and Amazon

ب) Google and Press Word

ج) Hi5 and Twitter

د) Hotmail and Amazon

- بعد العودة لجدول الإجابات (في نهاية الفصل الأول)، فإن كل إجابة صحيحة تحصل على (3) درجات.
- إذا كانت علاماتك (40) فأكثر يعنى أنك تتمتع بقدرات ممتازة في أساسيات الأخبار، ويمكن أن تستمر في مواقفك الاتصالية وأساليبك الراهنة في عالم الأخبار.
- إذا كانت علاماتك (30-39) يعنى أنك تتمتع بقدرات اتصالية جيدة في مجال الأخبار، وعليك بذل المزيد لتطوير معرفتك الإخبارية.
- إذا كانت علاماتك ما بين (20-29) فإن مستوى قدراتك الاتصالية في مجال الأخبار غير مقبول وعليك مراجعة مهاراتك وقدراتك والعمل على تطويرها.
- إن كانت علاماتك أقل من (19) فأنت تعاني من أمية إخبارية؛ وعليك مباشرةً أن تصحح هذا المسار بالمزيد من التعلم ومتابعة الأحداث.

المصادر والمراجع

- Craft, S., Ashley, S., & Maksl, A. (2016). Elements of News Literacy: A Focus Group Study of How

Teenagers Define News and Why They Consume It. Electronic News, 10(3), 143-160.

- Fleming, J. (2014). Media literacy, news literacy, or news appreciation? A case study of the news literacy program at Stony Brook University. Journalism & Mass Communication Educator, 69(2), 146-165.
- Hornik, R., & Kajimoto, M. (2014). 'De-Americanizing'News Literacy: Using Local Media Examples to Teach Critical Thinking to Students in Different Socio-cultural Environments. Asia Pacific Media Educator, 24(2), 175-185.
- Hobbs, R. (2010). News Literacy: What Works and What Doesn't. Paperpresentation at the Association for Education in Journalism and Mass Communication (AEJMC) conference, Denver, Colorado, August 7, 2010.
- Mihailidis, P. (2009). The First Step Is the Hardest: Finding Connections in Media Literacy Education. Journal of Media Literacy Education, 1(1), 53-67
- Klibanoff, C. E. (2012). News Literacy, Informed Citizens and Consumer-Driven Media: The Future Landscape of American Journalism. Lulu. com.

- Toepfl, F. (2014). Four facets of critical news literacy in a non-democratic regime: How young Russians navigate their news. European Journal of Communication, 29(1), 68-82.
- https://www.centerfornewsliteracy.org

جدول إجابات تدريب رقم (٣)

الإجابة	رقم السؤال
(ب)	1
(ب)	2
(أ)	3
(أ)	4
(ج)	5
(ج)	6
(ج)	7
(د)	8
(ج)	9
(ج)	10
(ب)	11
(د)	12
(د)	13
(ب)	14

الفصل الثاني

ما الأخبار؟

أنواع التغطيات الإخباريّة الأساسية

1- الخبر البسيط: يقوم على وصف واقعة واحدة.
2- الخبر المركب: يقوم على وصف عدد من الوقائع والربط بينها.
3- التقرير الإخباري: تغطية خبرية موسعة تحتمل تنوع المصادر والتفاصيل.

وتنطوي التغطيات الإخباريّة على سرد الأحداث وسرد التصريحات وسرد المعلومات.

ما الذي يجعل الأحداث أخباراً: قيم الأخبار

يتعلم طلبة الصحافة في سنتهم الأولى الإجابة عن السؤال التالي:

أيهما الخبر؟ كلب عض الرجل أم رجل عض كلب؟

تعدّ القيمة الخبرية لأيّ حدث هي الأساس في تعامل وسائل الإعلام مع نشر ذلك الحدث فيها، وتحديد موقعه وأهميته يرجع للسياسة التحريرية وقيمها الخاصة التي تتبعها تلك الوسيلة الإعلاميّة.

وتعرّف القيمة الخبرية بأنها بعض المعايير التي تعتمدها وسيلة الإعلام لتحويل حدث ما إلى خبر صحفي، ليصبح الحدث خبراً يستحق إطلاع الجمهور عليه، ومعرفتهم به، كلاً حسب اهتماماته.

ويقوم الفهم الدقيق للقيم الإخباريّة على أساس فهم مغزى الحادثة التي ستنقل إلى الجمهور، وتفاعلها مع الوسيلة الإعلاميّة، فكل وسيلة لها قيمها الإخباريّة الخاصة بها التي تنبع من سياستها التحريرية.

ويعدّ الحدث الذي وقع هو أساس القيمة الخبرية لأي خبر، وتنشر المادة الإخباريّة التي تنقل ذلك الحدث بشكل شامل وكامل من غير تجزئة أو انتقائية، والبحث عن العناصر المكمّلة له سواء عن طريق المصادر الأصلية أو أقسام المعلومات.

- **الجدة أو الحالية:** تُسميّ أيضاً الفورية أو الآنية أو التوقيت.

تعني الآنية أن يكون الخبر جديداً مجارياً للأحداث، فالخبر أسرع مادة معرّضة للتلف، خاصة في عصر تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الإعلام، وما نتج عنها من سرعة فائقة في عمليات النشر وتحديث الأخبار.

- **الأهمية:** تعرف أيضاً باسم الفائدة، أو المصلحة الشخصية، أو المصلحة العامة.

وتعني أن الخبر ينطوي على أهمية بالنسبة لجمهور الوسيلة الإعلاميّة، ويمس مصالحها السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، سواءً أكانت هذه الأخبار لصالح القراء أو ضدها. ويجب أن توضع قيمة الأهمية في مقدمة القيم الخبرية خاصة في المجتمعات النامية.

- **القرب المكاني والنفسي:** يفضل نشر خبر على آخر بسبب قربه من قارئ الصحيفة، ويتصل بالقرب المكاني القرب النفسي، خاصةً فيما يتعلق بالأخبار الدولية.

- **الشهرة:** تؤثر شهرة الشخص أو الأشخاص الواردة أسماؤهم في الخبر أو صانعي الخبر في تفضيل خبر عن آخر. ولا تقتصر الشهرة في الخبر على الأشخاص فقط، وإنما تمتد لتشمل بعض الأماكن أو القضايا المشهورة.

- **الضخامة:** الأشياء الضخمة تثير انتباه الجمهور. وتتعلق الضخامة بعدد أو رقم، وقد تتعلق بمؤسسة أو هيئة أو مرفق عام من مرافق الدولة.
- **الصراع والمنافسة:** هو الذي يعطي بعض جوانب الحياة طابعها الدرامي، فالخبر الصحفي لا بد أن يشبع لدى القارئ رغبته في تتبع هذا الجانب، مثل: أخبار الحروب والانقلابات والانتخابات السياسية.
- **الغرابة والطرافة:** تقاس بمدى الخروج عن المألوف الذي اعتاده الناس.
- **التوقيت:** توقيت وقوع الحدث وهو يتداخل مع قيمة الجدة.
- **التشويق:** أي أن يكون الخبر مشوقاً.
- **الاهتمامات الإنسانية:** تقع في دائرة قيمة الصراع والمنافسة.
- **الدراما أو الإثارة:** تتعلق بأخبار المال والجرائم الخلقية والأخبار العاطفية.

تدريب رقم (4)

اختر ستة أخبار في صحيفة يومية صادرة اليوم، ثلاثة من الصفحة الأولى وثلاثة أخبار من الصفحات الداخلية، ثم حدد القيمة الخبرية الأساسية التى استند عليها المحررون في نشر هذه الأخبار وقارن بين وزن كل من هذه القيم التى جعلتها تأخذ أهمية أكثر وتنشر على الصفحة الأولى مقارنةً مع أخبار الصفحات الداخلية.

ما هي خطوات الكتابة الجيّدة للأخبار؟

الخطوة الأولى: جمع المعلومات:

1- **الاستناد إلى الإجابة عن الأسئلة الصحفية الأساسية:**

- ✓ **من:** تحديد الفاعل الأساسي والفاعلين الآخرين الذين يدور حولهم الخبر (قد يكون شخصاً، مسؤولاً...) ويوصف بشكل محدد وواضح ويتم تعريف هويته، إذ يجب أن يجيب الخبر عن السؤال "من" فعل الحدث سواءً أكان شخصا أو حزبا أو مؤسسة أو دولة... الخ، كما يتوجب على كاتب الخبر أن يذكر "من وقع عليه الفعل" في حال احتاج الخبر ذلك.

- ✓ **ماذا:** ما الذي حدث؟ ما الجديد؟، حيث يفترض بالخبر أو التقرير أن يبيّن ما الذي حدث بالفعل، أو ما هو الفعل الذي وقع، وهذا هو أول مكونات الخبر، وأن يركز الخبر على ذكر الفعل المهم والأساسي الذي يرتبط بالناس وبالمتلقّي، بمعنى التركيز على الأهمية لجهة القرب والتأثير والتغيير الذي يحدثه هذا الفعل، والابتعاد عن الأخبار البروتوكولية أو الجانب البروتوكولي في الخبر.

- ✓ **أين:** مكان الحدث ووصفه وأهميته، وقد يكون الخبر دعوة إلى مؤتمر أو جلسة عامة، الأمر الذي يتطلب معلومات توضيحية وإرشادية في العنوان. وتختلف أهمية دقة "أين" بحسب حاجة الخبر لها، ففي بعض الأحيان يُكتفى باسم البلد أو المدينة، وفي بعض الحالات يتوجب ذكر الحي أو الشارع وفق أهمية ونوع الخبر، وهو الأمر المتروك للخبراء المتخصصين لتقييمه

بطريقة موضوعية، ولتحديد مدى تأثير وصف وتحديد المكان على مصداقية الخبر.

- ✓ **متى**: معلومات عن توقيت الحدث وأهمية هذا التوقيت، فإذا كان الحدث دعوة يجب أن تقدم معلومات محددة ودقيقة عن الوقت. كما يترك للمختص تحديد مدى احتياجه لتحديد الوقت وفقاً للخبر وأهميته، نظراً لأن بعض الأوقات تتطلب تحديد الساعة أو الفترة الزمنية.
- ✓ **لماذا**: معلومات عن سبب ما حدث: إذ يتطلب من المادة الصحفية التي تتسم بالمصداقية العالية أن تقدم للمتلقّي تفسيراً واضحاً لسبب حدوث الخبر أو الفعل، وهو ما يقاس بإيجاد إجابة للسؤال "لماذا؟"، ولكن نظراً لأن بعض الأخبار والتقارير في بعض الحالات، لا يستطيع فيها الصحفي إعطاء المتلقّي سبباً نظراً لعدم توفر المعلومات الكافية، وتحاشيه إعطاء معلومات خاطئة للمتلقّي، فإن هذا المعيار متروك للمختص لتقييم حاجة المادة للإجابة عن السؤال "لماذا".

2- **جمع معلومات إضافية**: تشمل معلومات في موضوع الخبر وتفاصيله ومعلومات خلفية، أي معلومات تاريخية أو معلومات عن تجارب أخرى أو إشارات لمواقف سابقة ومنها:

- ✓ **اقتباسات مهمة أو تصريحات من المصادر ذات الصلة.**
- ✓ **سرد ووصف الأحداث.**

- ✓ **إحصاءات ومؤشرات:** إذا ما احتاج موضوع الخبر أرقاما وإحصاءات ومؤشرات يجب التأكد من دقتها ونسبتها إلى مصادرها، ويفضل أن تكون المصادر رسمية أو علمية.
- ✓ **خلفيّات عن الحدث:** قد تكون الخلفيات تاريخية عن المكان أو عن الفاعل الرئيس إذا كان الخبر يدور حول "من"؟.

الخطوة الثانية: كتابة الخبر الصحفي:

1- اختيار القالب الذي يكتب من خلاله الخبر أو التقرير الإخباري.
2- البداية من النقطة الأساسية أو المركزية التي يدور حولها الخبر، وهذه النقطة يتم عرضها في المقدمة بشكل مختصر.
3- التوسّع في الفقرات التالية: في عرض النقطة الأساسية والنقاط الأكثر أهمية، ثم المهمة، وصولاً إلى الأقل أهمية.
4- الحرص على الإجابة عن الأسئلة الصحفية الأساسية الخمسة حسب أهميتها لموضوع البيان.
5- توظيف الأرقام والمؤشرات والأمثلة بشكل متوازن وموضوعي والحرص على عدم إيراد أي مؤشر أو مثال بدون أن يكون له صلة بالموضوع، والحرص على عدم تكرارها.
6- وضع عنوان رئيس للخبر في رأس الصفحة يكون واضحا ويلفت الانتباه ويحدد المصدر وتاريخ صدور الخبر في نهايته.

الخطوة الثالثة: المراجعة والتدقيق والمزيد من التحقق:

إعادة قراءة الخبر أو التقرير الإخباري وتدقيقه والتأكد من سلامته المعلوماتيّة، بالإضافة إلى سلامة الأسلوب واللغة.

صياغة وتحرير الأخبار: القوالب الإخباريّة

أولاً: قالب الهرم المقلوب

الفكرة الأساسية في هذا الأسلوب أننا نبدأ من الأكثر أهمية إلى الأهم ثم المهم إلى الأقل أهمية. وينقسم بناء الخبر إلى جزئين هما: المقدمة ثم جسم الخبر، وتحتوي المقدمة على أهم حقيقة أو معلومة أو أبرز واقعة، أما جسم الخبر فيضم التفاصيل التي تتدرج من المهم إلى الأقل أهمية، ولنموذج قالب الهرم المقلوب عدة مميزات:

1- تتفق مع طبيعة ما ينتظره المتلقّي (سيكولوجية المتلقّي)، فالإنسان يبحث عن الأهم أو الأبرز في رواية الحدث.
2- سهولة واختصار الأجزاء غير الهامة في الخبر إذا اقتضت الضرورة.
3- سهولة اختيار عنوان الخبر من المقدمة، فهي تضم أهم ما في الخبر.
4- سهولة تعامل المتلقي مع الخبر.

أهم المعلومات عن الخبر

من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ لماذا؟ كيف؟

التفاصيل الهامة

معلومات عامة أخرى

معلومات عن خلفية

الموضوع الاشخاص

الاماكن

الخ...

ويعد هذا القالب الأصلح بين القوالب الفنية لوصف الأحداث بأنواعها المختلفة لما يتميز به من وصف للحدث، وهذا ما يفضله قارئ الصحيفة العجول بطبيعته، والذي يرغب بمعرفة الخلاصة بقراءة أقل عدد ممكن من الكلمات.

مثال رقم (1)

إطلاق برنامج "الدبلوم الاحترافي في التميز التربوي"

الغد- عمان

أعلن مركز اليوبيل للتميز التربوي، "معهد اليوبيل التربوي" التابع لمؤسسة الملك الحسين أمس عن إطلاق برنامج "الدبلوم الاحترافي في التميز التربوي"، للمديرين والمعلمين في الأردن والدول العربية.

يذكر أن هذا البرنامج هو تدريبي مكثّف، يهدف إلى توفير برامج التدريب والتأهيل في التميز التربوي التي تساعد في تمكين المتدرب من الارتقاء بأدائه إلى مستويات معياريّة عالمية.

وستعقد كافة الورش التدريبية في مركز اليوبيل للتميز التربوي بدءاً من شهر كانون الثاني (يناير) المقبل وفق برنامج زمني محدد يمكّن المشارك من إنهاء متطلبات الدبلوم خلال الأعوام من 2014–2016.

ويضم البرنامج ورشاً تدريبية تشمل مجالات الإبداع والابتكار (والقيادية)، واضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه (ADHD)، واستراتيجيات تربية الموهوبين والمبدعين وغيرها.

وقال مدير المركز اسماعيل ياسين أن هذه المبادرة تعكس وتحقق أحد أهداف المركز المتمثلة بضرورة التركيز على استخدام التكنولوجيا التعليمية المتطورة وأساليب التدريس التفاعلية، لتطوير مناهج مبتكرة وبرامج تدريبية متقدمة للمعلمين والطلاب في الأردن والعالم العربي.

وتشتمل متطلبات الالتحاق ببرنامج الدبلوم أن يكون المتقدم حاصلاً على الشهادة الجامعية الأولى في أي تخصص، ولديه إلمام باستخدام الحاسوب ومعرفة باللغة الإنجليزية، إضافةً إلى حضور واجتياز ثماني ورش عمل متخصصة يعقدها نخبة من الخبراء والمتخصصين العالميين. ويمنح المتدرب عند استكمال متطلبات البرنامج شهادة دبلوم صادرة عن المركز الدولي لتطوير التعليم/ ألمانيا، ومعتمدة من كل من مركز اليوبيل للتميز التربوي/ الأردن، وجامعة السوربون في باريس، وجامعة وينيبيج الكندية.

ويمكن اشتراك أي معلم أو مدير بالورش التدريبية بدون الالتحاق ببرنامج الدبلوم والحصول على شهادة مشاركة معتمدة في كل دورة، علماً بأن آخر موعد للتسجيل سيكون يوم الاثنين المقبل.

ثانياً: قالب الهرم المقلوب المتدرج

يقوم هذا القالب على التدرج في سرد معلومات الخبر، بحيث يتضمن مقدمة تضم أهم ما في الخبر، ثم يضم جسم الخبر فقرات متعددة تشرح وتلخص كل منها جانباً من جوانب الخبر، وبين كل فقرة وأخرى يذكر معنى تصريحاً لمصدر الخبر، وهو الأصلح لتقديم الأخبار المعتمدة على سرد التصريحات المتعددة، كما يحدث في المؤتمرات الصحفية أو الخطب أو الاحتفالات العامة أو البيانات السياسية.

وتعتمد بنية أو تركيب الخبر على التدرج في عرض التصريحات حسب أهميتها وأهمية من يقولها:

1- تصريحات المسؤولين الأكثر أهمية.
2- تصريحات الشخصيات المهمة في المجتمع.
3- تصريحات الناطقين الرسميين.

مثال رقم (2)

الشرطة الفرنسية "تقتل مسلحا" احتجز رهائن داخل متجر

بي بي سي – أطلق أفراد من الشرطة المسلحة في فرنسا النار على المشتبه به في عملية احتجاز رهائن داخل متجر جنوبي البلاد. وأوضحت مصادر أن المسلح، الذي يعتقد أنه قتل اثنين على الأقل، قد قتل.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مسؤولين قولهم إن المسلح زعم ولاءه لتنظيم الدولة الإسلامية.

وفي وقت سابق اليوم، أطلقت النار على أفراد من الشرطة بمدينة قريبة، فأصيب أحدهم بجروح غير خطيرة.

ووصف رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب الوضع بأنه "خطير".

وقال رئيس بلدية تريب إن المسلح موجود في المتجر بصحبة رجل شرطة، بعد أن تم تحرير الرهائن.

وذكر مصدر أمني لوكالة أنباء فرانس برس أن معظم الموظفين والزبائن تمكّنوا من الفرار من المتجر.

وقال مدير شرطة المنطقة إنه يعتقد أن شخصاً واحداً قد قتل في العملية، لكن مصادر أخرى أكدت مقتل شخصين.

وقد انتشر المئات من رجال الشرطة في المنطقة، فيما قامت الشرطة بإغلاقها.

وشهدت فرنسا عدداً من الهجمات منذ عام 2015.

وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي رفعت حالة الطوارئ التي فرضت عقب هجمات باريس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 التي أسفرت عن مقتل 130 شخصاً.

ثالثاً: قالب الهرم المعتدل (القصة الإخباريّة أو الفيتشر)

يشبه هذا القالب القصة في كتابة الخبر، فالمقدمة تهيئ المتلقي لموضوع الحدث، ثم تعرض التفاصيل الخاصة بشكل سردي إخباري ينمو حتى تصل القصة الخبرية إلى الحبكة، ثم يستمر السرد في عرض التفاصيل التي تنمو وصولاً إلى الخاتمة. ويفضّل الكثير من الصحفيين في الدول الغربية (على وجه الخصوص) هذا القالب في وصف الأحداث، وذلك لتمهيد القارئ للحدث وصولاً إلى قلب الحدث.

يختلف الفيتشر في بنائه الصحفي من حيث المحتوى والأسلوب والشكل، فهو لا يعتمد في الغالب على وقتية الحدث أو حصريته على سبيل المثال، ولا يلتزم بطريقة الهرم المقلوب، ولكنه يركز أكثر على القصص الإنسانية التي تعنى بالأفراد الذين يشعر الصحفي بأنهم يستحقون إلقاء الضوء على قصصهم، وجذب انتباه القارئ لما يخفونه من تجارب أو أسرار. فهو يتميز بأنه يحمل طابعاً إنسانياً أو اجتماعياً أو سياسياً أو رياضياً ويقدم مادة صحفية شيّقة.

وفي هذا القالب، يكون وضع الهرم طبيعيا، حيث تكون قاعدته في الأسفل وفي هذه الحالة لا تضم المقدمة أهم ما في الخبر وإنما مجرد مدخل للتقرير الإخباري، ثم يأتي جسم الخبر ليضم معلومات أكثر أهمية، وفي الخاتمة أو في أسفل القاعدة تأتي المعلومات الأهم.

مثال رقم (3)

تجنيد الأطفال في تنظيم (داعش)

دبي –معتصم أبو خميس (mbc.net)

لم يدر بخلد الطفل رجب صاحب الـ14 عاماً أن يكون مقاتلاً في تنظيم إرهابي، ولكن الرياح جرت بما لا يشتهي، وتم اختطافه مع مجموعة من أطفال قريته العراقية على يد تنظيم داعش، وتعلم على يدها قطع الرؤوس والتعاليم العسكرية دون أن يتعلم آية قرآنية واحدة أو حديث شريف كما أخبر "الدايلي ميل" البريطانية بعد تمكنه من الهرب من التنظيم في عام 2015.

تجنيد الأطفال وإشراكهم في النزاعات المسلحة ليس بالأمر الجديد على التنظيمات الإرهابية والمسلحة، فيما تختلف أسبابه باختلاف القوميات والدول والأعراق. ولعل الحروب الدائرة في المنطقة عززت من هذه الظاهرة وكان لتنظيم داعش الإرهابي حصة الأسد منها.

وأكد الدكتور منصور الشمري المتخصص في الجماعات المتطرفة والإرهاب لصحيفة "الرياض" السعودية أن "تجنيد الأطفال لا يتم كما هو شائع بإغرائهم بالجنة والحور العين، فصغار السن يتم تجنيدهم من خلال غرس روح القائد، فيرددون على مسامعه "أنت قائد وقادر على تغيير الأمة الإسلامية ومحاربة الدول الكافرة، وأن هذه مسؤوليتك......"، ويظهرون له بعض الأمثلة مثل الصحابي أسامة بن زيد، وبعض القصص عن صغار السن. وهذا الإغراق يعتبر خطأ خاصة في قضايا العبادة، لافتاً إلى أن بعض الأسر وبدون وعي يزرع الإحباط في الطفل ما يدفعه للانخراط في التنظيمات

الإرهابية، لأنه يعتقد انه سيقدم للأمة شيئاً لم يستطِع أن يقدّمه الآخرون، ولذلك نجد التنظيمات الإرهابية تحرص على صناعة روح القائد فيهم".

وهناك حادثة شغلت الصحف والرأي العام الغربي وهي نشر صور أصغر شهيد لداعش، إذ ذكرت صحيفة "الانتدبندنت" البريطانية أن مواقع مناصرة لداعش نشرت في سبتمبر2014 صوراً لطفل زعم أنه أصغر مقاتل أجنبي يقتل في معركة، ولم يكن يتجاوز العاشرة من العمر، وراح أنصار داعش حينها يتناقلون الصورة متباهين بأنه أصغر شهيد. كما نشرت الصحيفة مقابلة أخرى في فبراير 2015 مع مراهق يبلغ 17 عاماً واعتقل قبل أن يتمكن من تنفيذ هجوم انتحاري في العراق، إذ قال الشاب الذي بدا نادماً على تصرفاته إن كثيراً من المهاجمين الانتحاريين كانوا أصغر سناً منه وتراوحت أعمارهم بين 13 و 15 سنة.

وفي عودة للطفل رجب، الذي كنته داعش بـ"المجاهد أسامة "، وصلت رحلته أخيراً إلى إنكلترا وواصل مشواره في التعليم الذي أنهاه احتلال تنظيم "داعش" لقريته... دون أن تغيب عن ذاكرته وجوه الظلاميين وألسنتهم الهمجية في بث الكراهية وثقافة الموت.

نصائح من أجل كتابة قصة إخبارية جيدة [18]

1- اختر موضوعاً جيداً، فكّر بما يثير اهتمامك، ألقِ نظرة على أمثلة من تقارير أخرى، تأكد من أن الموضوع الذي ستختاره هو بمثابة مجال مفتوح لاستعمال صور ملونة وأشخاص ينبضون بالحياة.
2- احتفظ بدفتر ملاحظاتك في متناول يدك في جميع الأوقات، دوّن التفاصيل المرتبطة بالأشخاص والأماكن التي تشاهدها، فقد تأتي فكرة مناسبة لقصة خبرية من أي مكان وفي أي وقت.

---

18 الدليل التدريبي "كتابة القصة الخبرية... التقرير الصحافي كقصة موسعة وملونة". معهد صحافة الحرب والسلام.

3- اجذب اهتمام القارئ من البداية وحافظ عليه، مقدمة القصة الخبرية في غاية الأهمية، سيرغب القارئ في قراءة المزيد من قصتك إذا وجد المقدمة مثيرة للاهتمام.
4- ضع مخططاً لقصتك قبل الكتابة، ومن المفيد اللجوء إلى تقنية الخريطة الذهنية، البداية تُتبع بالوسط ثم بالخاتمة، وعلى الرغم من أن الطريقة بسيطة، إلا أن كيفية التنظيم هي سر الهيكلة الجيدة.
5- حافظ على تناسق الفقرات، وتذكر أن الوحدة الأساسية للمعنى والمسؤولة عن خلق الهيكلية هي الفقرة، فكل فكرة ينبغي أن تكون فقرة منفصلة بحد ذاتها.
6- كل فقرة جديدة يجب أن تكون مقدمة لنقطة جديدة أو موضوع جديد داخل القصة، مما يعني أنه يجب أن يكون هناك نوع من الربط بين فكرة وأخرى، ولا يقل الانتقال بين الفقرات والأفكار أهمية عن الفقرات ذاتها.
7- واصل التقدم إلى الأمام، فالقصة الرديئة هي التي تدور في اتجاهات مختلفة، بينما القصة الجيدة تتقدم إلى الأمام من خلال الانتقال من فكرة إلى أخرى بطريقة موزونة ومدروسة.
8- تجنب التكرار، ولاحظ أنك في حال استخدمت "كما ورد سابقا" أو كما ورد أعلاه..." الخ، فهذا لا يعني أنك تجنبت التكرار، وعليك أن تعيد بنية القصة الخبرية من جديد.
9- اختتم قصتك من خلال استعمال صورة رمزية تبقى في الذاكرة.
10- امنح القارئ نوعاً من المعرفة، بعد قراءة قصة جيدة، على القارئ أن يشعر بأنه تعلّم شيئاً جديداً دون أن يكون قد ضيّع وقته.

كيف نبني أو نركب الخبر؟

تختلف بنية الأخبار والتقارير الإخبارية حسب نوع القالب الإخباري وأسلوب المعالجة وطبيعة موضوع الخبر، بشكل عام توجد عناصر أساسية لا بد أن توجد في كافة الأخبار وهي:

أولاً: العنوان

مدخل الخبر، والطريقة التي تقود المتلقّي لمتابعة الخبر، ومن خلاله يقرر الأشخاص المرور وتجاوز هذا الخبر أو الاستمرار في القراءة أو المشاهدة أو الاستماع.

ويتعين أن يكون عنوان الخبر ذا صلة قوية بمضمون الخبر، بحيث يعطي بإيجاز دلالة على ذلك المضمون. كما يجب أن يحمل العنوان جاذبية واقعية تشجّع المتلقّي على متابعة الخبر. ويقصد بالإثارة الواقعية، أن لا يكون العنوان جامداً وكأنه معلومة عابرة، ولكن في المقابل لا يجب أن يكون مبالغاً فيه بحيث لا يجد المتلقّي في المادة الخبرية ما يتناسب وقوة العنوان.

هناك نوعان من العناوين، هما:

1- **العنوان الرئيس**: والذي يكون في الغالب جملة إسمية خبرها جملة فعلية. وللعنوان الرئيس عدة أنواع أبرزها:

أ. **عنوان المقارنة:** وهو العنوان المشتمل على مقارنة بين أمرين، ومثال ذلك: "**نقص حاد في المواد الغذائية وارتفاع في تكاليف التوريد**".

ب. **العنوان المقتبس**: وهو العنوان المبني على اقتباس من حديث أو عبارة لشخصية ترتبط بموضوع الخبر، ومثال ذلك: "**المعارضة: لا بديل عن تحقيق مطالب الشعب**".

ج. **العنوان الوصفي**: وهو وصف للحدث الرئيس في الخبر، ومثال ذلك: "**اتساع رقعة الاحتجاجات لتشمل وسط العاصمة**".

د. **العنوان الاستفهامي**: وهو استفهام يراد منه الإثارة، ومثال ذلك: "**هل يشهد العالم تدخل الأمم المتحدة لوقف نزيف الدم؟**".

هـ. **العنوان التوضيحي**: وهو بيانٌ لموضوع الخبر، ومثال ذلك: "**إجراءات جديدة تهدف لاستتباب الأمن**".

و. **العنوان التوجيهي**: وهو العنوان المشتمل على توجيه للمتابع للقيام بفعل ما، ومثال ذلك: "**تجديد بيانات المقترعين بين الثالث والعاشر من الشهر الجاري**".

2- **المانشيت**: هو عنوان الحدث الأبرز في الصحيفة سواءً الورقية أو الرقمية، وتتنافس وسائل الإعلام في تقديم أفضل العناوين وأكثرها ابتكاراً وجاذبية.
يكون المانشيت الناجح كلمة واحدة، كما عنونت صحيفة "لونزو" الفرنسية صفحتها الرئيسة بكلمة "الخروج"، عندما فشلت فرنسا في التأهل إلى مونديال كأس العالم عام 1994، ونافستها صحيفة "لاغازيتا" الإيطالية في الاختصار أيضاً عندما خرجت بمانشيت يقول: "نحن العالم"، بعد فوز "الآزوري" بكأس العالم عام 2006.



الأهرام

قواتنا عبرت القناة واقتحمت خط بارليف

معارك ليلية عنيفة بالدبابات في سيناء بعد نجاح عملية العبور الضخمة

معارك جوية ضارية في الجبهتين المصرية والسورية

إسرائيل في ذهول

الجمهورية

قواتنا تتقدم.. وتأسر.. وترد الهجوم المضاد

الأخبار



Photos of Kennedy Shooting

WEDNESDAY FINAL

RACING RESULTS-ENTRIES

Los Angeles Times

KENNEDY SHOT

Critically Wounded in Head at Victory Fete

Kennedy Wins Race, Rafferty Apparent Victor Over Kuchel

L.A. COUNTY RETURNS

STATEWIDE RETURNS

FIRED AT POINT-BLANK RANGE

Witness Describes Shooting, Says, 'He Didn't Have Chance'

FEATURE INDEX

THE WEATHER



STILL CAN'T BEAT BRONCOS
Browns fall in OT

AFGHANISTAN HAS HIGH HOPES
Convention kicks off

Ashtabula Edition

THE NEWS-HERALD

'WE GOT HIM'

Without firing a shot, U.S. forces corral Saddam

Former Iraqi leader found hiding in hole near hometown

INSIDE

Billing dispute could sink teen job program



8 PAGE TRIBUTE

London Herald

SPECIAL EDITION

MONDAY 12th FEBRUARY 1990

NELSON MANDELA FREED

50,000 Celebrate in Cape Town

South Africa Enters New Age of Hope

Mandela's Lifetime Campaign Against Apartheid

Look after her!

ISOPON



The New York Times

MEN WALK ON MOON

ASTRONAUTS LAND ON PLAIN; COLLECT ROCKS, PLANT FLAG

Voice From Moon: 'Eagle Has Landed'

A Powdery Surface Is Closely Explored

تدريب رقم (5)

ناقش مع الزملاء العناوين الرئيسة للصحف في الصور السابقة من الزوايا التالية:

1- الصحف تعد المسودة الأولى في توثيق التاريخ.
2- اللغة والابتكار في اختيار العناوين.

ثانياً: المقدّمة

الجزء الثاني الذي يقود الجمهور إلى المحتوى وأهم جزء في متن الخبر، ذلك أنها تمثل مدخل الخبر، والتي يقرر بعدها المتلقي متابعة الخبر أو التوقف. لذا، يجب أن تتميز المقدمة بالمميزات التالية:

1- أن تشتمل المقدمة على عنصر الجاذبية للمتلقي.
2- أن تغطي الأجزاء المهمة من الحدث موضوع التغطية.
3- أن لا تزدحم بالمعلومات والآراء والأحداث بما يمكن أن يشتت ذهن المتلقي.
4- أن لا تكون المقدمة أكبر من حجم الخبر.
5- أن تجيب عن بعض الأسئلة الستة (من، متى، أين، كيف، ماذا، لماذا؟).

أهم أنواع المقدّمات الإخباريّة:

1- المقدمة التلخيصية التي تلخص أهم ما في الخبر في المقدمة.
2- المقدمة الوصفية: تركز على وصف الوقائع والأحداث.

3- الخلفية: تشير لخلفية الحدث أو الشخصية وارتباطها بالمادة الصحفية.
4- القنبلة: جملة مفاجئة لحدث مفاجئ.
5- التناقض: تشير لحالين متناقضين كلياً، ويكون المتن مفسراً لهذا التناقض.
6- الاقتباس أو التصريحات: تكون الجملة في المقدمة من أقوال الأشخاص المذكورين في المادة، بحيث يكون الاقتباس جديداً ولافتاً.

تدريب رقم (6)

قم بإعداد مقدمة إخبارية، في المرة الأولى تلخيصية، وفي المرة الثانية مقدمة الاقتباس أو التصريحات، مستخدماً المعلومات الأولوية أدناه:

1- من: رئيس بلدية الكرك.
2- ماذا: انهيارات وتصدعات في بعض المباني.
3- متى: خلال الأسبوع الماضي.
4- أين: في مناطق متعددة من حي المرج في الكرك.
5- كيف: تصدعات وانهيارات جاءت تدريجياً ونتيجة ضعف في البنية التحتية.
6- أوضح رئيس البلدية محمد خليل أن المدينة تواجه خطر انهيارات وتصدعات في عدد من المباني نتيجة طبيعة التكوين الجيولوجي للمدينة وعدم تطوير معايير بناء تراعي هذه الخصائص.
7- شهدت مدينة الكرك أربعة انهيارات في مبانٍ سكنية قديمة الأسبوع الماضي.

ثالثاً: جسم الخبر

يشتمل استعراض تفاصيل الخبر بما في ذلك وصف الأحداث أو التصريحات والاقتباسات، والتي تكون مدعومة بالبيانات أو الإثباتات أو الوثائق ذات الصلة بالموضوع. ويتم بناء جسم الخبر أو التقرير الإخباري وفق نوع القالب الإخباري الذي يختاره المحرر وبما يتفق مع طبيعة الحدث أو التغطية.

رابعاً: خلفيّة الخبر

تعد خلفيات الأخبار جزءاً مهمّاً ولكن يمكن تجاوزه أحياناً، وتقدم الخلفيات معلومات توضيحية أو تعريفية بالأحداث أو الشخصيات التي تدور حولها الأحداث، كما قد تقدم معلومات تاريخية حول الحدث.

تدريب رقم (7)

فيما يلي مجموعة من المعلومات التلخيصية، قم بقراءة هذه المعلومات وأعِد صياغتها وتحريرها على شكل خبر يحتوي على عنوان ومقدمة وجسم الخبر ومادة خلفية.

1- وجاء الهجوم قبل يوم من فتح معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر لثلاثة أيام بحسب ما أعلنت السلطات المصرية أمس.

2- شهدت مدينة العريش سلسلة انفجارات دامية خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

3- 7 قتلى سقطوا اليوم الجمعة في هجوم استهدف بعبوة ناسفة مسجداً في مدينة العريش.

4- وقال مصدر أمني "تسبب الانفجار في مقتل وإصابة عدد من المصلين وأضرار بالمسجد، بعد أن أضرم الإرهابيون النار في سيارات الأهالي ثم قاموا بقطع الطريق المؤدية للقرية".

5- قالت مصادر أمنية وطبية مصرية إن "قوات الأمن أوقفت حركة السير على طريق العريش القنطرة وتم الدفع بسيارات إسعاف لنقل الضحايا، وأغلقت الطريق الدولي بين رفح والعريش".

6- وجاء الهجوم قبل يوم من فتح معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر.

السياسة التحريرية

تدريب رقم (8)

كلفت بإنشاء محطة تلفزيونية، قم بالتشاور مع الزملاء بما يلي:

1- اختر اسماً للمحطة.

2- حدد طبيعة اهتمامات ومجالات المحطة (الأخبار، الترفيه، الرياضة، الاقتصاد الخ...).

3- حدد المعايير والقيم التي سوف تستند إليها المحطة.

4- حدد الجمهور الذي سوف تستهدفه المحطة.

تدريب رقم (9)

عليك إعداد نشرة أخبار قصيرة مؤلفة من ثلاثة أخبار فقط. فجدول بث البرامج على الإذاعة لا يسمح بأكثر من ذلك، على ألا يتعدى الخبر الواحد ثلاث جمل فقط. هذه هي الأخبار المتداولة اليوم، عليك اختيار أخبارك من بينها وإعادة صياغة كل منها في ثلاث جمل تحتوي أهم ما في الخبر.

عندما تنتهي من نشرتك، اقرأها لزملائك في المحاضرة وقارنها بالنشرات التي قدموها على محطاتهم، لاحظ الفروق بين ما قدمه كل منكم.

هذه هي أخبار اليوم لكي تختار منها:

قررت كل من الولايات المتحدة الأميركية وكندا و14 دولة أعضاء في الاتحاد الأوروبي، طرد دبلوماسيين روس على خلفية قضية تسميم الجاسوس الروسى السابق سيرغي سكريبال في بريطانيا.

وطردت إدارة ترمب 60 دبلوماسياً روسياً، اليوم الاثنين، وأمرت القنصلية الروسية في سياتل بغلق أبوابها، فيما تسعى الولايات المتحدة ودول أوروبية للاشتراك في معاقبة موسكو على دورها المزعوم في تسميم جاسوس روسي سابق في بريطانيا.

وصرح مسؤولون بارزون في الإدارة الأميركية، أن الدبلوماسيين الستين كانوا جواسيس يعملون في الولايات المتحدة تحت غطاء دبلوماسى، منهم 12 دبلوماسياً في بعثة روسيا لدى الأمم المتحدة.

استجوبت الشرطة الإسرائيلية رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في إطار تحقيق بقضية فساد تورطت فيها شركة اتصالات رائدة في البلاد.

واعتقل اثنان من المقربين من نتنياهو للاشتباه في تقديمهما تسهيلات لشركة "بيزك" للاتصالات بملايين الدولارات، مقابل تغطية داعمة لرئيس الوزراء وأسرته، من خلال موقعي "بيزك" و"واللا" الإلكترونيين.

وتعد هذه المرة الثانية التي يستجوب فيها نتنياهو، الذي كان يشغل منصب وزير الاتصالات حتى العام الماضي، بشأن هذه القضية.

من جهتها، رفضت الشرطة التعليق بشكل مباشر، لكنها قالت في بيان، إن عمليات استجواب مختلفة جارية فيما يتعلق بالقضية.

أقر تيار الأحزاب الوسطية بالإجماع مقترح مشروع قانون انتخاب معدل لقانون الانتخاب رقم 6 لسنة 2016. وتم التأكيد خلال اجتماع أمس على مضامين الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله الثاني والمتعلقة باعتبار الدولة المدنية بأبعادها السياسية والقانونية هي الضمانة الأساسية لاستقرار المجتمع ومتانة نسيجه الاجتماعي.

وتضمن المقترح وفق بيان، القضاء على المنافسة السلبية بين المرشحين داخل القوائم، والالتزام في مبادئ العمل السياسي المنتظم والمنتج منفعة للدولة الأردنية، إضافة إلى تطوير مستوى الأداء النيابي وحصر القوى السياسية المبعثرة في مشاركتها بتشكيل القوائم بين حزبين أو أربعة معا.

وأشار المقترح إلى توزيع مقاعد الدائرة العامة بين الأحزاب بالتساوي، بحيث لا يستطيع حزب مهما كان قوياً أن يفوز إلا في ثمانية مقاعد فقط، ويبقى التنافس على المقاعد المحلية (الفردي).

شاهد الأميركيون ظاهرة كونية نادرة لم تحدث في تاريخ الولايات المتحدة منذ 241 عاماً، وهي الكسوف الكلي للشمس الذي سيُشاهد بداية من أوريغون على الساحل الغربي إلى كارولينا الجنوبية شرقاً، ويُعد هذا أول كسوف من نوعه شاهده السكان في الولايات المتحدة حصرياً منذ استقلال البلاد عام

1776، ويحدث الكسوف الكلي عندما يكون القمر بين الأرض والشمس على خط مستقيم فيحجب ضوء الشمس عن الأرض لبضع دقائق.

كرمت وزارة الثقافة في دائرة المكتبة الوطنية الفائزين بجوائز مسابقة الإبداع الشبابي لعام 2017 في حقول الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرح والرسم والتصوير الفوتوغرافي، وقال وزير الثقافة نبيه شقم خلال الحفل التكريمي الذي أقامته الوزارة في إطار الاحتفال بعمان عاصمة الثقافة الإسلامية لهذا العام، إن مسابقة الإبداع الشبابي حققت حضوراً طيباً وكشفت العديد من المواهب الشبابية في الحقول المطروحة، واستطاع بعضهم أن يكرس حضوره محلياً وعربياً، ويفوز بجوائز محلية وعربية مرموقة، واضاف أن الوزارة ستواصل نهجها في دعم الشباب المبدع في مختلف برامجها وأنشطتها، سواءً على مسار النشر والدعم للمخطوطات والنشر في مجالات الوزارة، أو من خلال مهرجانات مسرح الشباب، أو من خلال عضوية اللجان العاملة فيها، مبيناً أن الوزارة استقطبت البعض لتدريبهم في لجان المسح التراثي الميداني في عدد من المحافظات الأردنية.

طور شبان أردنيون مقيمون بالولايات المتحدة الأميركية، برمجيات جديدة قالوا إنها "تتيح فرصة التعلم وكتابة وتشغيل أي برنامج خاص بأي شخص في بيئة متكاملة، وبأي لغة من لغات البرمجة".
وأتاح أصحاب الموقع فرصة نوعية للراغبين بالتعلم أكانوا في المدرسة، أو الجامعة أو عبر التعلم الذاتي وبدون مقابل، إذ يتعلم عبر موقعهم الراغبون بالبرمجة، والأجيال الجديدة بيسر، إذ لم تكن متاحة سابقاً، مشيرين إلى وجود نحو 100 ألف جامعة ومدرسة برمجيات، يستعملون "Repl.it" لتعليم الطلبة البرمجة. وتأسس الموقع بحسب مديره التنفيذي أمجد مسعد قبل نحو

عامين، استناداً لفكرة سابقة بدأت قبل ذلك بأعوام، إذ عمل في الأردن، وفي شركة كود أكاديمي بالولايات المتحدة.

ماذا نتعلم من ذلك؟

إن ما قمت به هو عملية مماثلة تماماً لما تقوم به وسائل الإعلام المختلفة، وما يقوم به الصحفيون المحترفون في عملهم. فالوسيلة تحدد السياسة التحريرية لها، ثم يتولى الصحفيون تحويلها إلى رسائل إعلامية.

مفهوم السياسة التحريرّية للوسيلة الإعلاميّة

تعرف السياسة التحريرية للوسيلة الإعلاميّة بأنها مجموعة المبادئ والخطوط العريضة التي تحدد المضمون الذي ينشر والكيفية التي ينشر بها، ويحدد هذه السياسة مالك الوسيلة عند إنشائها، ويلتزم بها العاملون في ممارساتهم اليومية.

وقد تكون هذه القواعد مكتوبة ومنشورة[19]، وفي هذه الحالة تكون القواعد بمثابة الخطوط العريضة وثوابت العمل، كما قد تكون غير مكتوبة لكنها مفهومة من القائمين على التحرير، وبالإضافة إلى القواعد العامة، فإن هناك المواقف التي تتخذها الوسيلة من القضايا المثارة سواء أكانت قضايا سياسية أم اجتماعية أم اقتصادية. وتتسم هذه المواقف بالمرونة، ذلك لأنها تتغير من موقف لآخر ومن فترة لأخرى داخل الوسيلة ذاتها، ويحدد مالك الوسيلة

19 من المواقع الأردنية التي نشرت سياستها التحريرية النماذج التالية:
http://akeed.jo/index.php?option=com_aboutakeed&view=item&id=11&Itemid=185&lang=ar
http://hashtagarabi.com/%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B5%D9%88%D8%B5%D9%8A%D8%A9/

والمهيمن عليها سياستها التحريرية منذ إنشائها، كما أنه المتحكم الأول في التغيير الذي يطرأ على هذه السياسة، ومن هنا تكمن أهمية التعرف إلى مالك الوسيلة.

وتنطوي السياسة التحريرية على العناصر التالية:

1- **الغرض من إطلاق الوسيلة:** وهو الغرض الأوليّ الذي حدده المالك عندما قرر إنشاء الصحيفة أو الموقع الإلكتروني أو إطلاق الإذاعة أو المحطة التلفزيونية. وقد يكون هذا الغرض ذا أبعاد سياسية أو اقتصادية، كتحقيق مكاسب مالية، أو بغرض الدفاع عن قيم بعينها، ومنها حرية الرأي والقيم الليبرالية.

2- **طبيعة الجمهور المستهدف:** وهو الجمهور الذي يرغب مالك الوسيلة في الوصول إليه ومخاطبته، كأن تستهدف الوسيلة فئة الشباب أو المرأة أو الأطفال أو الجمهور العام بكل فئاته.

3- **طبيعة القضايا التي تركز عليها الوسيلة:** وهو ما يتسق مع الهدف من إطلاق الوسيلة والجمهور المستهدف، فالإذاعة الموجهة للشباب ستختار مضامين يهتم بها الشباب. بينما الإذاعة الموجهة للنساء ستختار مضامين تميل إلى قضايا الأسرة وتربية الأطفال، والإذاعة الموجهة لرجال الأعمال ستكثر فيها قضايا الأسواق المالية والاستثمار وهكذا.

4- **طبيعة اللغة المستخدمة:** والتي تتوافق مع الجمهور المستهدف كانتهاج الفصحى في الإذاعات ذات المضمون الديني، بينما الدارجة ذات الإيقاع السريع يختارها في الغالب أصحاب المحطات الموجهة إلى الشباب.

5- **التوجّه الذي ستعالج به القضايا المختارة:** أيّ كيف ستتناول الوسيلة القضايا التي تنشرها وفقاً لسياستها، كأن تتخذ موقفا مؤيداً أو معارضاً لهذا الطرف أو ذاك أو تلتزم التوازن بين كل الأطراف.

ومن المهم التأكيد على أنّ نشر الوسيلة لسياستها التحريرية لا يعني بالضرورة التزامها بهذه السياسة، فكثيراً ما تؤكد وسائل إعلام على تبنيها لسياسات متوازنة لكنها في واقع الأمر تنتهج سياسة غير معلنة تميل لطرف من الأطراف يرتبط معه مالك الوسيلة بمصالح. ولذا، من المهم رصد موقف الوسيلة من القضايا المثارة على مدى زمني، وفهمه في إطار السياق السياسي والاجتماعي السائد في كل مرحلة.

تدريب رقم (10)

الآن، سجّل هنا السياسة التحريرية للإذاعة التي تمتلكها والتي سيلتزم بها الصحفيون العاملون بالمحطة من خلال العناصر التي ذكرناها:

1- الهدف أو الغرض من الإذاعة.

2- الجمهور المستهدف.

3- القضايا التي ستهتم بها (ماذا ستتناول؟)

4- اللغة المستخدمة.

5- التوجّه (كيف ستتناول القضايا المثارة؟) – اكتب التوجّه في تناول قضيتين في إطار اهتمامات جمهورك المستهدف.

الفصل الثالث

أخلاقيَات الأخبار

تُعدّ أخلاقيّات الأخبار أحد مجالات أخلاقيّات الإعلام وأهمّها، وتعني مجموعة المبادئ والقيم والقواعد المهنية والأخلاقية التي يجب على الصحفي والوسيلة الإعلاميّة الالتزام بها.

مستويات أخلاقيّات الأخبار

بعض هذه القواعد يطورها الصحفيون باعتبارها جزءاً من التنظيم الذاتي وتظهر على شكل مواثيق شرف أو مدونات سلوك يلتزم بها الصحفيون ويدافعون عنها، وقد تكون قواعد أخلاقيات الأخبار مشموله في السياسة التحريرية للوسيلة الإعلاميّة وتلزم بها الصحفيين، ولكن في المجمل، أخلاقيات الإعلام وأخلاقيات الأخبار هي قرار وممارسة يمارسها الصحفي أثناء عمليات جمع الأخبار وتحريرها ونشرها.

مبادئ الفصل الأساسية في عالم الأخبار

تُعدّ مبادئ الفصل في الأخبار أُسساً تاريخيّة أنتجت الموضوعية التي شكّلت بدورها أرضية لتطور المهنيّة الإعلاميّة ثم جودة التقارير الإخباريّة، وهذه المبادئ ترتبط في الأصل بميلاد حريّة المعرفة في عصر التنوير، ودور الصحافة في إحاطة الجمهور بما يحدث في البيئتين المجاورة لهم والبعيدة عنهم، وفق معايير موضوعية تؤسّس للحقيقة، ولقد تطوّر الأداء الإخباريّ عبر تاريخ الصحافة حتى أنضج هذه المبادئ :

أولاً: الفصل بين المادة التحريرية والإعلانات

يعد أقدم مبادئ الفصل المهنية والمبدأ الوحيد الموجود في المواثيق المهنية المبكرة، وكانت الصحف المبكرة تضع معايير واضحة للفصل، حيث لا يجوز أن يتم خلط صفحات أو أجزاء الإعلانات في المواد التحريرية وتحديدا الإخبارية.

لا يجوز خلط الإعلانات أو الترويج المباشر أو غير المباشر لأيّ سلعة أو خدمة بالمحتوى الإخباري. حيث ترتبط قدرة وسائل الإعلام بالامتثال لهذا المبدأ، ويزداد الالتزام بهذا المبدأ، كلما تأسّس هذا الفصل في الأطر والهياكل المؤسسية والإدارية، وكلما ارتفع مستوى التطور المهني وازداد التنظيم الذاتي.

يعود هذا المبدأ في جذوره إلى عصر التنوير حيث تأسس الفصل بين المصالح الذاتية والنفعية وحق العامة في المعرفة، وبدأ الأمر على شكل تقليد صحافي في بعض صحف القرن الثامن عشر التي كانت تنشر إعلانات في نهاية كل إصدار مفصوله عن الجزء الخاص بالمادة التحريرية بخط أفقي واضح، وهو ما يدل على وعي مبكر بأن الإعلانات تخدم طرفاً ثالثاً، ما يعني أهمية أن تكون معزولة عن الجزء التحريري الذي يقع ضمن المسؤولة المهنية للصحفيين.

تعود أهمية مبدأ الفصل الأول اليوم في البيئة الرقميّة الجديدة بقوة، حيث تبحث وسائل الإعلام عن أسباب الجودة والمهنية وسط المنافسة الحادة وتعدد المنصّات الإعلاميّة التلفزيونية وعلى شبكة الإنترنت، ما يجعل هذا المبدأ أحد المداخل الأساسية لجودة المضمون الإعلامي، وجودة إدارة المؤسسات الإعلاميّة.

ثانياً: مبدأ الفصل بين الأخبار والآراء

لا يجوز أن تحمل الأخبار آراء المراسلين أو المحرريّن ولا يجوز أن يتم الخلط بين المعلومات الإخباريّة ووجهات النظر، إذ يعد هذا المبدأ أحد الأسس المتينة للممارسة المهنية الجيدة، وفي تقاليد الصحافة في المجتمعات الديمقراطية أصبح هذا المبدأ بمثابة عقيدة مهنية وأساس جودة المحتوى الإعلامي المعاصر.

قادت الديمقراطيات الغربية الصحافة في القرن التاسع عشر إلى صحافة الأخبار الصارمة، بينما جاء جمهور صحافة الرأي السياسي مع ظهور الصحافة التجارية (الصحافة رخيصة الثمن أو الصحافة المجانية)، حيث تفوقت صحافة الأخبار على صحافة الآراء.

تقوم الوظيفة الإخباريّة لوسيلة الإعلام بتقديم المعلومات حول الوقائع والأحداث التي يحتاجها الجمهور، وترتبط بحق الجمهور بالمعرفة بشكل دقيق وموضوعي ونزيه بعيداً عن التحيّز، بينما تقوم الوظيفة التفسيرية بتقديم الآراء ووجهات النظر التي تحاول تفسير الأحداث والوقائع، وعلى أهمية كل من الوظيفتين إلا أن الخلط بينهما يعني فتح مساحة واسعة لتضليل وعي المجتمع وتشويه حقه بمعرفة محايدة.

ثالثاً: الفصل بين الوقائع والخيال

لا يجوز الخلط بين الوقائع التي تعكس الأحداث والتطورات والظواهر وبين الخيال الذي لا يستند إلى أُسس موضوعية. هناك حالات محددة جداً قد تلجأ وسائل الإعلام الإخباريّة إلى إضفاء مسحة خيالية على بعض المعالجات، ولكن في إطار من الطابع الإنساني أو في وجود إشارة تدل على هذا الجانب الخيالي.

ازداد الجدل حول هذا المبدأ مع صعود صناعة الأخبار والتوثيق التلفزيوني بشكل أكبر والتي ذهبت للدمج بين الوقائع والخيال أو الأساليب الأدبية في التوثيق، الأمر الذي يجعل مبادئ الجودة والمهنية الإعلاميّة الأخرى في خطر، كالدقة والحياد والتوازن.

لقد انتشر خطر عدم الفصل بين الوقائع والخيال في إنتاج الأفلام التلفزيونية، وتحديداً المعروفة بـ (الدراما الوثائقية) التي تجمع بين الحقيقة والخيال، أو إعادة بناء الوقائع بالتخيل، وهناك عشرات الأمثلة على سلاسل من أفلام الدراما الوثائقية التي خلطت بين الوقائع والخيال والتي حاولت بناء وقائع جديدة، ويلاحظ حديثاً كيف تلجأ بعض المحطات التلفزيونية إلى إعادة بناء الوقائع في نشرات الأخبار على مواد وثائقية تحليلية تخيلية.

حينما يلجأ مُعدّو المواد الإخباريّة إلى أسلوب الوقائع المتخيّلة يجب أن يرفقوا ذلك بإشارات واضحة، تدل على أنّ ما يقدم هي مادة متخيلة.

تدريب رقم (11)

ميّز بين مواد الرأي والأخبار فيما يلي:

1- الموادّ الصحفية في أحد أعداد صحيفة يومية (أذكر ثلاثة أمثلة للمواد الإخباريّة وثلاثة أخرى لمواد الرأي).

2- عدد ثلاثة برامج تلفزيونية إخبارية وثلاثة برامج تُعبّر عن آراء ووجهات نظر.

الخيال المقيد مدخل للإثارة الإنسانية

لا تزال الصحف ووسائل الإعلام غير قادرة على الوصول إلى صيغة تستخدم فيها بعض الخيال لتكوين مدخل إنساني للقصص الإخباريّة الجامدة، والمحاولات التي تأتي بها أحياناً لا تلقى الترحيب من الخبراء، وأحياناً من الجمهور.

يمكن العثور على نصوص خيالية في الصفحة الأولى من صحيفة محترمة، مثلما حدث في الصحيفة الألمانية "Diezeit" وهذا ما لم يكن وارداً منذ عشرين عاماً، ويوضح هذا المثال وغيره فوائد مبدأ الفصل بين الوقائع والخيال، في عام 1998 ظهرت على الصفحة الأولى من الصحيفة رسالة من المستشار المرشح Gerhard Schroder موجهة إلى القراء على شكل حوار مع الجمهور، ما أدى إلى أن الكثير من القراء اعتقدوا أنه حوار حقيقي، وجد المحررون أنه من الضروري نشر توضيح في الطبعة التالية.

في الأول من نيسان 2010 نشرت صحيفة "الغد" اليومية الأردنية قصّة إخبارية على صفحتها الأولى تتحدث عن كائنات فضائية هبطت في منطقة الجفر في جنوب الأردن، وأضفت الصحيفة المزيد من المصداقية على الخبر بنقل شهادات لأكثر من شاهد عيان، وأنه تم إغلاق المنطقة أمنياً، وتم تشكيل لجنة من العلماء والخبراء المختصين في الجيولوجيا والإنثروبولوجيا والفلك لتحديد ما جرى في المنطقة، وبعد أن أثار الخبر الهلع والتساؤلات عادت الصحيفة لتعلن عبر موقعها الإلكتروني أن الخبر لم يكن أكثر من إضفاء نوع من المفارقة في إطار كذبة الأول من نيسان.

تدريب رقم (12)

أعادت مئات المواقع الإلكترونية نشر القصة الإخباريّة الخيالية السابقة على أنها حقيقية، وبعدما اعترفت الصحيفة بعد ساعات أنها مجرد مفارقة خيالية حذفتها الكثير من هذه المواقع وبعضها مازال. يمكن للطلبة العودة إلى المواقع التي لا تزال تحتفظ بهذا المحتوى، ومراجعة تعليقات القرّاء وتقييمها.

قصة غزو المريخيين للأرض: خرجوا من الإذاعة واحتلوا نيويورك

قصة واقعية مشهورة حول تأثير الإذاعة على الجمهور، كيف عملت محطة إذاعيّة على بث دراما إذاعية خيالية تتحدث عن غزو من المريخ يجتاح الأرض، وكيف صدّق الجمهور هذه الدراما وخرج بعشرات الآلاف إلى الشوارع.

الأحد، ليلة الهالوين، في استديوهات إذاعة CBS، 3 أكتوبر 1938، بدأ البث الحيّ للدراما الإذاعية "حرب الكواكب" بمُقدمة من الرواية الأصلية، تحكي عن انشغال جنس الإنسان بشكل عام بكُل أفراده في شؤونه الخاصة، وانصرافه عن الأخطار الكُبرى التي تتهدد الكُرة الأرضية، والأعداء الذين يتربصون بها، ويودّون السيطرة عليها، لتُسلم الجمهور إلى سلسلة من النشرات الإخباريّة العاجلة، التي توافيهم بتدفُق خبري عن انفجارات على سطح كوكب المريخ، ثم سلسلة من الأحداث التي تُفيد أن غزواً محققاً من المريخيين على كوكب الأرض على أشُده، وانتصارات مريخيّة على سُكان الأرض دعت خبراء استراتيجيين لتقديم المشورة للسُكان حول أفضل وجه للتصرُف، بينما

استطاع أحد الممثلين تزييف مُكالمة من قبل الرئيس الأمريكي ''فرانكلين روزفلت'' لصالح الإذاعة، بالإضافة لاستضافات رجال من رواد الفضاء.

استمرت الحلقة ما يزيد عن الأربعين دقيقة، وبرغم ما انطوت عليه من اختزال دراميّ كبير للأحداث، استطاعت أن تُقنع المستمعين أن هذه الساعة إلا ثلثاً نجحت فيها الجيوش المريخيّة بالسيطرة أخيرًا على ولاية "نيويورك" لتختم المسرحية بهذه الجُملة "كنتم في رحاب استعراض CBS لرواية حرب الكواكب للكاتب إتش جي ويلز، من إخراج أورسون ويلز"، غير أن هذا البث قصير المدة أثار هلعاً أميركياً كبيراً، ليتم استقباله على أنه حقيقة لا خيالاً من قبل ملايين الأميركيين بشكل عاطفي لا منطقيّ.

https://youtu.be/Xs0K4ApWl4g

المعايير المهنيّة والأخلاقية في كتابة الأخبار

الأصل في التغطية الخبرية لأي وسيلة إعلامية أن تكون ذات كفاءة واحترافية وأن تتجرد من الرأي، وتراعي معايير الحياد والتوازن والموضوعية، وفيما يلي مجموعة المعايير المهنية والأخلاقية الأساسية التي طورها مرصد أكيد (مرصد مصداقية الإعلام الأردني):

أولاً: الدقة

الدقة في العمل الإعلامي هي تفادي الأخطاء بأنواعها المختلفة؛ المعلوماتيّة، والموضوعية، والطباعية، والنحوية، واللغوية، وغيرها. والدقة مرادف للسلامة والصحة، وهي لا تحتاج فقط لالتزام الصحيح، والتثبت من صحة الآراء

والمواقف والمعلومات ونسبها، لكنها تحتاج أيضاً إدراكاً للسياق، وامتلاكاً للخلفية التي تحول دون ارتكاب الأخطاء.

تقاس الدقة وفق المؤشرات الآتية:

- تجنّب المحتوى غير الصحيح.
- المحتوى يبتعد عن المعلومات الناقصة التي يعني افتقادها تشويه الوقائع.
- نقل المعلومات كما وردت من المصدر بالضبط دون زيادة أو نقص.
- تجنب أخطاء المعلومات.
- تجنب أخطاء الأرقام والمؤشرات.
- إسناد الآراء دوماً إلى مصادرها.
- تجنب أخطاء المفاهيم والمصطلحات.
- وضع الاقتباس في السياق الذي قيل فيه.
- الاعتماد على مصادر موثوقة ولها تاريخ مشهود من الصدقية.
- عدم العزو إلى مصادر جماعية إلا في الحدود الضيقة التي يكون التعبير جماعياً واضحاً ومعلناً.
- المحتوى لا يقدم صوراً أو فيديوهات تم تعديلها أو التلاعب بها.

ثانياً: التوازن

التوازن في نقل المعلومات وآراء المصادر بتساوٍ ومن دون أية أحكام أو تقييم، والحرص على التوازن بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة، ويعني التوازن أن يعكس المحتوى وجهات نظر ومعلومات كافة الأطراف بالتساوي، والتوازن في التغطيات السياسية هو الأكثر حساسية، ويتحقق عادة بتعريف متوازن لكافة المواقف السياسية، ويجدر الانتباه إلى أنّ المضمون المتوازن لا يعني دائماً المضمون الدقيق.

يُقاس التوازن وفق المؤشرات الآتية:

- التوازن في عرض المصادر.
- التوازن في استخدام اللغة بعيداً عن المبالغة.
- التوازن في استخدام عناصر الإبراز والعناوين.
- التوازن بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة.
- التوازن في استخدام الصور والفيديوهات.
- التوازن في إعطاء مساحات متساوية لمختلف الأطراف ذات الصلة.

ثالثاً: الشموليّة والتكامل

أن تكون المادة الإخباريّة شاملة ومكتملة وغير مجتزأة أو انتقائية، وتضمن تتبع الخبر من نشأته حتى نهايته، والبحث عن العناصر المكملة له، سواء عن طريق المصادر الأصلية أو أقسام المعلومات.

تُقاس الشمولية وفق المؤشرات الآتية:

- الإحاطة الكافية والشاملة بالموضوع.
- الإجابة عن سؤال من؟
- الإجابة عن سؤال ماذا؟
- الإجابة عن سؤال أين؟
- الإجابة عن سؤال متى؟
- الإجابة عن سؤال لماذا؟
- الاتساق مع السياق.
- استخدام الخلفيات لأغراض التعريف واستكمال المادة الإخباريّة وليس لأية أغراض أخرى.

رابعاً: الوضوح

الوضوح في العرض، الذي يؤدي إلى فهم المحتوى، من جانب المختصين، وعامة الشعب معاً، مع تجنب خطر التبسيط الذي قد يؤدي إلى التحريف، ومن ثم عدم فهم المشكلة كما ينبغي، والحذر من المبالغة في التبسيط، لأن ذلك يؤدي إلى شعور بعض الفئات بالاستهانة بذكائهم.

يُقاس الوضوح وفق المؤشرات الآتية:

- المحتوى محدد وواضح في ذكر الوقائع والأحداث والأشخاص والمسميات.
- يشار بوضوح إلى المعلومات التي لم يتم التحقّق منها.
- المحتوى الأرشيفي يشار إلى تاريخه ولا ينشر محتوى قديماً على أنه خبر.
- المحتوى يذكر الحقائق الجدلية مع مصادرها.
- الابتعاد عن المفاهيم والعبارات التي تحتمل تفسيرات متعددة.
- الابتعاد عن التعقيد والمفاهيم المتخصصة.
- المحتوى يشير إلى كيفية الحصول على المعلومة، حتى وإن تحفظ على ذكر المصدر.
- الإشارة بوضوح إلى تاريخ وصفة ومصدر الصور والفيديوهات (هل هي صور أرشيفية أو تعبيرية أو مرتبطة بالحدث).

خامساً: الحياد

تجنب الانحياز، أي الميل الذاتي والمحاباة في التغطية الخبرية، أو الرؤية أحادية الزاوية القائمة على المصالح، فالحياد يعني كافة الممارسات العمدية وغير

العمديّة التي تخلو من دوافع التحريف، أو التهميش، أو المبالغة، أو الانتقاء، والتي تخدم وجهة نظر معينة.

يُقاس الحياد وعدم الانحياز وفق المؤشرات الآتية:

- المحاباة: أن تعكس المادة الصحافية انحيازاً لصالح طرف أو أكثر من أطراف القصة على حساب طرف أو أطراف أخرى. وقد يحدث الانحياز بالمحاباة أحياناً بسبب جهل الصحافي بأبعاد الموضوع الذي يقوم بتغطيته.
- الانتقائية والحذف الاختياري: حذف أو تغييب الحقائق التي تؤيد وجهة نظر معينة، بهدف إظهارها ضعيفة لحساب وجهة نظر أخرى وحشد أو فقر في استخدام المصادر لصالح طرف ما أو ضد طرف آخر.
- استخدام عناصر الإبراز بتحيز، مثال عدم تناسب أهمية المادة مع مكانها وحجمها واستخدام العناوين والصور والجرافيك وغيرها.
- عدم توافق العنوان مع النص.
- تضخيم وتنميط بعض أطراف القصة، بشكل يؤدي إما إلى ترفيع مكانتهم أو الإضرار بهم.

سادساً: الإنصاف والنزاهة

نقل ما حدث وما يقال كما حدث وكما قيل بالفعل، وبأعلى درجات الأمانة، وباستخدام التعبيرات التي قيلت ومن دون أية أحكام أو تقييم أو محاولة لتصحيح ودرء الضرر بأكبر قدر ممكن.

- الأمانة في نقل ما حدث وما قيل، وعدم تحريفه بعيداً عن الاختصار بما قد يفقده معناه.

- الابتعاد عن تفسير ما قاله المصدر.
- عدم إطلاق الأوصاف والأدوار التي قد تنّم عن توجّهات محدّدة سلفاً.
- الابتعاد عن التسبب بالألم، أو الحرج، أو إلحاق الضرر بالأشخاص المعنيين بالأخبار إذا كان من الممكن نقل الوقائع والحقائق للجمهور من دون التسبب بهذا الضرر أو الحرج.
- الالتزام بالإطار القانوني في حماية الخصوصيّة بما لا يتناقض مع حق المجتمع بالمعرفة.
- عدم نشر الصور التي تسيء للأفراد الذين تدور حولهم الأخبار إذا كانت الإساءة أكبر من القيمة الإخباريّة للصورة.
- عدم نشر الاتهامات غير الصادرة عن مصدر معني ومن دون أدلّة واضحة.

الأخبار في البيئة الرقميّة: ما الأخبار اليوم؟

قبل أقل من عقدين كان الطلبة في كلّيات الصحافة وأقسامها يتعلمون أن تعريف الخبر هو "نقل معلومات عن حدث بسرعة ودقة ومصداقية"، اليوم نتعلم أن الخبر هو "نقل معلومات وأشياء أخرى عن حدث يقع الآن بمهنيّة وجودة عاليتين".

الخبر بالأمس واليوم يعتمد في مضمونه على المعلومات، لكن الخبر اليوم يحتمل أشياء أخرى وعواطف ومشاعر وانفعالات وأدلة ماديّة تُعبّر عن الوقائع، الخبر اليوم لا يحتمل السرعة وحسب، فهو حدث يقع الآن، وهنا تبرز الكفاءة في المهنيّة والجودة التي تشكّل الخط الحاسم في معركة الأخبار المعاصرة كي تجمع بين السرعة والدقة.

معايير الأخبار بالأمس تحدثت عن معايير تقليدية، تأخذ في الحسبان عند جمع الأخبار أو اختبار ما يتم تغطيته، البيئة الرقمية للإعلام، إضافة إلى أنها أخذت خبرات الماضي وطورتها:

- **معرفة الجمهور:** عدم الاكتفاء بمعرفة الجمهور، بل التدقيق في الحقائق الديمغرافية والاقتصادية للجمهور، والخصائص السيكولوجية للمتلقي، ونحن نأخذ بعين الاعتبار الوسائل المنافسة للوصول إلى هذا الجمهور وما لديها، وكيف تفكر بهذا الخبر؟ ومن أية زاوية؟

- **المحليّة والعالميّة:** البيئة التقليديّة للإعلام تُركزّ على المحلية والقرب الجغرافي للوقائع والقصص الإعلاميّة، أما البيئة الجديدة للإعلام فتعيد تركيز المحلية ولكن في ذهن المراسل والمحرر العالم أيضاً.

- **الآنيّة والفوريّة:** البيئة التقليدية للأخبار تُعنى بالانتقال بالسرعة والدقة، فيما البيئة الجديدة للإعلام توظف الوسائل والقدرة على التزامن والتكيف بينها في الجمع بين الفورية والدقة والجودة.

- **الأهميّة والأهميّة الجديدة:** بقيت البيئة التقليدية للأخبار تعنى بالدرجة الأولى والعاشرة بالأهمية من منظور هل هناك أشخاص بارزون أو دول أو مؤسسات مهمة لهم علاقة بالوقائع أو القصة، وقد أخذت البيئة الرقمية للإعلام بالانسحاب من المفهوم التقليدي للأهمية، فإلى جانب أهمية الفاعلين السابقين أصبح الفرد أو المواطن فاعلاً أساسياً في الأخبار.

- **الغرابة والندرة والابتكار:** احتفت البيئة التقليدية للأخبار بمعايير الوقائع والقصص الغريبة والتي تكسر المعتاد ولا تحدث كلّ يوم، فيما

البيئة الجديدة للأخبار تحتفي بالابتكار في المعتاد، أي كيف تجد زاوية جديدة أو شيئاً مختلفاً فيما قد يبدو عادياً.

- **من الأسئلة الخمسة إلى الأسئلة المركّبة:** في السابق يقال لا تنسَ الأسئلة الخمسة (من، ماذا، متى، أين، لماذا)، في البيئة الرقميّة للإعلام تبرز الأسئلة المركّبة اليوم التي لا تكتفي بماذا حدث؟ ومن قال؟ بل كيف حدث؟ وكيف قيل؟ وبأي معنى؟، وماذا بعد؟

الأخبار التلفزيونيّة: كيف تحوّلت إلى التسليع؟

أصبح التلفزيون خلال النصف الثاني من القرن العشرين النافذة الإعلاميّة الأوسع استقطاباً للجمهور وتأثيراً به، وغيّر التلفزيون من صناعة الأخبار، وانتقلت التغطية الإخباريّة إلى الإثارة والدراما الإخباريّة.

وقد شاهد العالم تحول بنية الأخبار في الأحداث الكبرى التي كان التلفزيون أحد أبطالها (تداعيات الكارثة، حرب السويس، اغتيال الرئيس جون كينيدي ومارتن لوثر كينغ، حركة الحقوق المدنية، حرب فيتنام، الهبوط على سطح القمر، فضيحة ووترغيت).

كما قاد التلفزيون لأول مرة في تاريخ الإعلام الجماهيري الأخبار لتصبح مصدراً لجمع المال من دون مساعدة من أخبار الرياضة أو مواد الترفيه، أي إن قيمةً ومعياراً آخر أخذ يبتعد عن مبدأ أنّ الأخبار خدمة عامة للجمهور ومن هنا، منذ نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات، أخذت الأخبار تخضع إلى نفوذ المموّلين، أي أنّ قرار التحرير أصبح يُصنع أحياناً في السوق.

عملت ثلاثة عوامل رئيسة في عملية التحوّل في ثقافة الأخبار التلفزيونية:

- **نهاية الحرب الباردة:** سمح للعديد من المؤسسات الإعلاميّة وعلى رأسها التلفزيونية بالتحرر من التزاماتها بالأخبار والمعلومات الدولية، وفي التسعينيات أخذت الشبكات الإخباريّة تقلص تقاريرها الدولية.

- **الثورة الرقميّة وشبكة الإنترنت** : غيرت الأدوات الجديدة الطرق التي يجمع بها صحفيو التلفزيون الأخبار ومصادرهم وتفاعلهم مع المصادر والجمهور.

- **العودة إلى العالم:** عادت الأخبار التلفزيونية مرة أخرى إلى العالم مع أحداث تفجيرات 11/أيلول/2001 وحرب العراق 2003 والثورات العربية 2011، ومع أن حجم الأخبار الدولية بقي أقل من حقبة الحرب الباردة إلا أن المحطات التلفزيونية تعلمت كيف تحول الأخبار الدولية إلى سلع تأتي بالأموال.

ما هي قيم الأخبار التلفزيونية: البث المباشر

1- **الجانب الأسود والأبيض:**

- **السرعة قبل الدقة:** ازدادت حدة التراجع المهنيّ في الأخبار التلفزيونية نتيجة التنافس المحموم، وبرزت التضحية بالدقة لصالح السرعة، حيث بدأ هذا الاتجاه يتعمق منذ حرب الخليج عام 1991، وبرز بقوة في تغطيات حوادث " الحرب على الإرهاب".

- **هيمنة المشهد التلفزيوني:** برزت قيمة الأخبار ذات البعد الاستعراضي أو المشهدي على حساب قيم إخبارية أخرى،

والتمشهد يذهب نحو الإشارة ولفت الانتباه، مثل مشاهد عبور الدبابات الأميركية لنهر دجلة ومشاهد ثورات الربيع العربي.

- **الدراما والإثارة:** الأخبار التلفزيونية تتجه نحو المشاهد الدرامية والمثيرة التي قد يأتي بها أحياناً التحرير الانتقائي مثل" الاقتباسات المثيرة" المكررة التي عادة ما تخاطب العواطف.

- **التفاعل على حساب العمق:** تنجذب الأخبار التلفزيونية نحو التفاصيل والتداعيات وردود الأفعال على حساب التغطيات العميقة.

- **مراسلون أبطال:** تميل الأخبار التلفزيونية أكثر فأكثر إلى تقارير المراسلين الأكثر إثارة وقدرات استعراضية، حيث جعل البث المباشر من المراسيلن أبطالاً للقصص الإخباريّة أكثر من الفاعلين، وأبرز التلفزيون شخصيات إعلامية تمس بتقاليد المهنة وأصولها.

- **العالم الخماسي:** أخبار التلفزيون تكاد تختصر العالم في خمسة أوجه للأخبار: السياسية، المال والاقتصاد، والكوارث، والنشرة الجوية، والرياضية.

الأخبار الجيّدة في بيئات النزاع

كتب رواس هاوارد أن الصحافيين المحترفين لا يأخذون على عاتقهم مسؤولية التخفيف من النزاعات، وإنما هم من يسعون إلى تقديم أخبار دقيقة وغير متحيزة، ولكن عادة، ومن خلال التغطية الجيدة، يتم تخفيف حدة النزاعات.

يفترض في الصحافة الجيدة أن تتجنب:

1- **التشهير والذمّ والقدح**: الصحافة الجيدة تتجنب الكذب وقلب الحقائق.

2- **النقل والتحريف**: الصحافة الجيدة لا تكرر ما نشر في صحف أخرى، وتتجنب نقل الأخبار عن الآخرين باعتباره قد يؤدي إلى إعادة نشر معلومات غير صحيحة.

3- **سوء النيّة والتشويه**: الصحافة لها سطوة، ومراسلو الأخبار يمتلكون القدرة على تدمير السمعة، وتعريض الناس للخطر أو التسبب بذعر عام، فالصحافة الجيدة يفترض بها أن لا تستخدم سطوتها لإلحاق الأذى بالناس.

4- **الفساد**: الصحافة الجيّدة لا تقبل الرشاوى ولا تحابي أبداً، وهي ليست للبيع.

المسؤوليّة حيال المصادر

قدم معهد "Ppynter" بوينتر مجموعة من النصائح للتوثيق من المصادر وتحديداً في البيئة الرقمية :

1- **دوافع السؤال**:

- ما هي الأجندة التي يعمل المصدر وفقاً لها، ما الذي سيجنيه المصدر بالتحدث إليك؟

- لماذا يبادر المصدر للتواصل والاتصال بك؟

- هل يخفي المصدر شيئاً ما، هل يتهم أحداً، هل يدعو لتبني وجهة نظر معينة؟

2- **مصداقيّة السؤال:**

- ما هي المكانة التي يشغلها المصدر في مجتمعه؟

- من الذي يمثله رأي المصدر؟

- إلى أي مدى تصل دقة المعلومات؟

- ما هو الدليل الذي يقدمه المصدر؟

- كيف يمكن التحقق من معلوماته؟

- إذا علمت العامة بمصدر المعلومات هل سيكون ذلك سبباً في التشكيك فيه؟

3- **المصادر المجهولة: مراعاة ما يلي عند الاستعانة بمصدر مجهول:**

- ما هو الموقف؟ ما هي المشكلة؟

- هل هناك مصدر ثانٍ موثوق به يؤكد هذه المادة المجهولة؟

- هل يمكن أن يشرح الصحافي في التقرير سبب الاستعانة بمصدر مجهول؟

- ما هو الغرض من إرسال المعلومات بدون الكشف عن مصدرها؟

- هل الاستعانة بمصدر مجهول يحقق التوازن والدقة؟

- هل سيصبح التقرير أفضل إذا ما أغفلت المادة ذات المصدر المجهول؟

كتابة الأخبار في البيئة الرقميّة

جودة كتابة الأخبار للصحافة الرقمية

ما الجديد في كتابة الأخبار للصحافة الرقمية ؟، وهل تختلف قواعد الكتابة عن الصحافة التقليدية؟، في الحقيقة أن الأصول الصحفية هي ذاتها، أي أن على الكتابة الإخباريّة للصحافة الرقمية الالتزام باتباع القواعد الأساسية في الدقة والموضوعية والتوازن والنزاهة والحرفية في نقل الخبر، ومراعاة القواعد الفنية واللغوية في الكتابة.

الجديد في كتابة الأخبار للصحافة الرقمية يعني مراعاة طبيعة الوسيلة الجديدة، وما تحتاجه من إضافة ومحددات في ضوء خصائصها المعروفة، ولتحسين جودة كتابة الأخبار للصحافة الرقمية ينصح بمراعاة ما يلي:

1- **الكتابة الواضحة والموجزة:** تقتضي طبيعة الوسيلة الإلكترونية الاختصار والإيجاز والمباشرة، حيث يطلب المستخدمون السرعة في إيصال المعلومة أي الانتقال من الآنية التقليدية إلى الفورية، لذا، نحتاج إلى استخدام الأسلوب البسيط والمباشر واستخدام الجمل والفقرات القصيرة والأفعال الحركية في المضارع، واتباع القاعدة الذهبية في الكتابة (أكثر قدر من المعاني في أقل عدد من الكلمات).

2- **المحتوى الأصغر أكثر جودة:** المستخدمون على الشبكة لا يفضلون الأخبار الطويلة، فطبيعة التلقي تحتاج الحركة والانتقال من قصة إلى أخرى ومن موقع إلى آخر، لذا ينصح بأن لا يزيد حجم المادة عن 800 كلمة.

3- **العناوين المباشرة:** لا تحتمل العناوين في الوسائل الرقمية اللعب بالكلمات، بل المباشرة بالذهاب إلى أهم ما في القصة الإخباريّة، كما ينصح باستخدام العناوين الفرعية التي تدل على الانتقال إلى فكرة جديدة، ما يمنح المتصفح فرصة جديدة للاستمرار في قراءة الموضوع بدل أن يغادره إذا ما شعر بالملل.

ينصح البعض في استخدام العناوين أو المداخل التلخيصية التي تكون على شكل ثلاث جمل أساسية ومفتاحية تلفت انتباه المتلقي، وتساعد في الوصول إلى المحتوى الإخباري عن طريق محركات البحث.

4- **الإخراج الجيد للمادة الإخباريّة:** المستخدمون يميلون أكثر لقراءة المضامين بشكل عامودي وليس أفقي، واستخدام الصور بدون أن تفصل النص، بل أن تكون أداة للتنويع في الإخراج.

5- **استخدام أدوات الربط التشعبية** التي تنقل المتصفح إلى مواقع أخرى، يوجد فيها تفاصيل أكثر حول نقطة أو حدث ما، يحتاج ذلك إلى الحذر وعدم المبالغة حتى لا تفقد المستخدم.

6- عند كتابة التقارير المعمقة أو الاستقصائية ينصح بـ "**استخدام أدوات التعقب**" مثل أداة زيتيرو (Zotero)، حيث تعمل هذه الأداة على توفير مكتبة رقمية لكل ما تصفحته على الشبكة، كما توفر ملاحظاتك التي تدونها وتتناول كل صفحة نت قد تصفحتها.

7- مراعاة **آلية واضحة للتعامل مع تصحيحات الأخبار العاجلة أو تغيير المعلومات** في تغطية أحداث نامية، وتتغير باستمرار بحيث يكون المحرر واضحاً وشفافاً مع المستخدمين بأن التقرير في طور التطور والأخبار لا تزال تتوارد.

المواطن الصحفي: قوّة الناس

منذ عام 2008 أصبحت أسعار استخدام الإنترنت والهواتف المحمولة في أندونيسيا رخيصة، وفي متناول فئات واسعة، وفي عام 2009 ظهرت حملة على الفيسبوك تدافع عن والدة فتاة اعتقلت من قبل الشرطة بعد كتابتها رسالة نصية بالبريد الإلكترونية تشكو من خدمات مستشفى خاص بالقرب من جاكرتا، وسرعان ما انتشرت الرسالة في مجموعات نقاشية واسعة، وقدمت مستشفى (Omni Internation) دعوى تشهير ضد (Prita

Mulyasari) التي كانت قد كتبت الرسالة الإلكترونية، وحيث أن الجريمة إذا ما ثبتت فإن عقوبتها السجن ست سنوات كحد أقصى بموجب القانون الأندونيسي للجرائم الإلكترونية، اضطر رجال الشرطة إلى إلقاء القبض عليها ريثما ينتهي التحقيق.

وتحت ضغط شعبي قوي من قبل مستخدمي الفيسبوك قامت الشرطة بالإفراج عنها، ولكن عند محاكمتها حسب القانون المدني وجدت مذنبة وأمرتها المحكمة بدفع 300 مليون روبية أي 30 ألف دولار كتعويض، لكن مستخدمي الفيسبوك كانوا في المرصاد، وسرعان ما نظموا حملة جمع تبرعات في جميع أنحاء الوطن سموها (قطعة نقدية لـ prita) لمساعدتها على دفع المبلغ، وقد كانت الاستجابة هائلة، وتمكن المنظمون من جمع (800 مليون روبية) وجاءوا لكي يلقوا بالقطع النقدية التي تم تحميلها في شاحنات أمام بوابة المستشفى، عندها قررت المستشفى التنازل عن التعويض، ومنذ ذلك الحين تم تقديم الأموال إلى مؤسسة تحمل اسم prita لمساعدة الفقراء في سعيهم لتحقيق العدالة.

الفصل الرابع

تقييم الأخبار

التحقق – التفكيك – الإشاعة

قواعد التحقق

أصبحت الأخبار المضللة أو الأخبار غير الدقيقة، وأحياناً الأخبار الكاذبة ظاهرة تنتشر في وسائل الإعلام بشكل خطير في التعامل مع المحتوى الإخباري، فينصح بمراجعة القواعد أدناه للتحقق من سلامة الأخبار والتأكد من مدى صحتها وسلامتها المهنية:

العنوان:

- هل العنوان واضح؟
- هل العنوان مرتبط بالمادة؟
- هل العنوان دال على المادة؟
- هل العنوان مبلغ عن محتوى المادة؟
- هل العنوان منحاز إلى جهة؟
- هل العنوان يحض على الكراهية أو يحرض عليها؟

المصادر:

- هل تتضمن المادة مصدراً، أو مصادر؟
- هل المصادر معروفة أم مجهولة؟
- هل المصادر رئيسة أم ثانوية؟
- إلى أي درجة هذا المصدر أو المصادر مطلعة على المعلومات ومخولة بالتصريح؟
- إلى أيّ مدى هذه المصادر موثوقة لدى الصحفيين والمتلقين؟
- هل المصدر يعطي معلومات أم يعبر عن وجهة نظر خاصة به؟

- هل جميع الأطراف ذات العلاقة ممثلة في المادة أم أُغفل بعضها؟، وإلى أي درجة يمكن لهذا الإغفال أن يؤثر في مصداقية المادة؟.

محتوى المادة:

- المادة لا تشير إلى كيفية الحصول على المعلومة: يجب على ناقل الخبر أن يشير إلى كيفية حصوله على الخبر أكان ذلك من خلال مؤتمر صحفي أو مقابلة وجاهية أو تصريح أو بيان صحافي أو اتصال هاتفي أو جاء نقلاً عن تصريحات تلفزيونية أو موقع صحفي أو وكالة أنباء، الخ...
- المادة تحتوي على معلومات خاطئة أو مغلوطة أو ناقصة: يفترض في المحرر الصحفي أن يكون دقيقاً في أسماء الشخصيات العامة والحقائق والمعلومات والتواريخ التي يقدمها للقارىء، وأي خطأ في هذه المعلومات أكان متعمدا أم لا، يعتبر انتهاكاً وانتقاصاً من مصداقية الخبر.
- المادة غير صحيحة: في حال وجود نفي من خلال فيديو أو صورة أو مصدر مسؤول أو صاحب الخبر، يعتبر الخبر غير صحيح، إلا إذا كان لدى كاتب الخبر "دليل دامغ" على صحة المعلومات الواردة لا يقبل التشكيك.
- المادة تحتوي صوراً غير سليمة أو تم التلاعب بها: يمنع التلاعب في الصورة أو خداع المتلقي من خلال وضع صور قديمة دون الإشارة إلى كونها صورة أرشيفية، وهو ما نعتبره مخالفة صريحة تؤثر على مصداقية الخبر، ويمكن التجاوز عن ذلك في حالة أن الصورة غير مؤثرة على المتلقي.
- الفيديو مخالف أو متعارض مع نص المادة: يمنع على الصحافي وضع فيديو مخالف لمحتوى المادة.

- المادة قديمة نشرت على أنها مادة جديدة: في حال إعادة نشر مادة قديمة بتاريخ حديث عن شخص ما أو عن تيار ما، أو حتى عن مؤسسة ما، على أنها مادة حديثة بهدف توجيه الرأي العام في اتجاه معين، تعتبر المادة مضللة.
- المادة تحتوي أرقاماً أو بيانات أو إحصاءات غير دقيقة: عدم التحري في الأرقام أو المعلومات وخاصةً عند كتابة القضايا المتعلقة بالسكان والوفيات والكوارث وذكر مصدر الأرقام التي تم الحصول عليها، أو وجود معلومات خاطئة في المادة، يسمح باستخدام ألفاظ تقريبية مثل: "ما يقارب، قُرابة، أكثر من، نحو، ما يربو، ما يدنو، حوالي، ما يزيد عن"، إذا لم تتوفر أرقام محددة لدى الكاتب الصحفي. كما يتوجب على الصحفي تفصيل الأرقام، فلا يجب مثلاً أن يخلط في أعداد الجرحى والقتلى، أو الأحزاب والائتلافات السياسية، الخ...
- المادة لا تجيب عن سؤال "ماذا":

✓ يفترض بالخبر أو التقرير أن يبين ما الذي حدث بالفعل، أو ما هو الفعل الذي وقع، وهذا هو أول مكونات الخبر، وأن يركز الخبر على ذكر الفعل المهم والأساسي الذي يرتبط بالناس وبالمتلقي، بمعنى التركيز على الأهمية لجهة القرب والتأثير والتغيير الذي يحدثه هذا الفعل، والابتعاد عن الأخبار البروتوكولية أو الجانب البروتوكولي في الخبر.

✓ فلا يقول كاتب الخبر، مثلا، "استقبل فلان فلاناً" وإنما ''اتفق فلان وفلان (أو الدولتان ألف وباء) على كذا وكذا (...)" ثم يورد في فقرة أخرى أن ذلك الاتفاق جرى خلال استقبال أو اجتماع الطرفين وهكذا.

- المادة لا تجيب عن سؤال "كيف":

✓ يتطلب من الخبر الصحفي ذي المصداقية العالية أن يقدم للقارئ تفسيراً واضحاً لكيفية حدوث الخبر، وهو ما يقاس بإيجاد إجابة للسؤال "كيف" ولكن، نظراً لأن بعض الأخبار، في بعض الحالات، لا يستطيع فيها الصحفي إعطاء المتلقي سبباً لعدم توفر المعلومات الكافية أو لعدم حاجة الخبر للإجابة عن سؤال "كيف"، فإن هذا المعيار متروك لتقييم المتخصص.

- المادة لا تجيب عن سؤال "لماذا":

✓ يتطلب من المادة الصحفية التي تتسم بالمصداقية العالية أن تقدم للمتلقي تفسيراً واضحاً لسبب حدوث الخبر أو الفعل أو لما يحدث، وهو ما يقاس بإيجاد إجابة للسؤال "لماذا" ولكن، نظراً لأن بعض الأخبار والتقارير، في بعض الحالات، لا يستطيع فيها الصحفي إعطاء المتلقي سبباً نظراً لعدم توفر المعلومات الكافية وتحاشيه إعطاء معلومات خاطئة للمتلقي، فإن هذا المعيار متروك للمختص لتقيم حاجة المادة للإجابة عن السؤال "لماذا".

- المادة لا تجيب عن سؤال "أين":

✓ يشترط في المادة الصحفية التي تراعي المبادىء المهنية أن يتضمن متن الخبر الإشارة إلى السؤال "أين" أو موضع ومكان حدوث الخبر.

✓ وتختلف أهمية دقة "أين" بحسب حاجة الخبر لها، ففي بعض الأحيان يُكتفى باسم البلد أو المدينة، وفي بعض الحالات يتوجب ذكر الحي أو الشارع وفق أهمية ونوع الخبر، وهو الأمر

المتروك للخبراء المتخصصين لتقييمه بطريقة موضوعية، ولتحديد مدى تأثير وصف وتحديد المكان على مصداقية الخبر.

- المادة لا تجيب عن سؤال "متى":

✓ إذا لم يُجب الخبر أو التقرير عن السؤال "متى" بحيث يوضح توقيت حدوث هذا الخبر بالتحديد، فهذا ينتقص من مصداقية الخبر ومهنيته الصحفية، كما يترك للمختص تحديد مدى احتياجه لتحديد الوقت وفقاً للخبر وأهمية تحديد الوقت، نظراً لأن بعض الأخبار تتطلب تحديد الساعة أو الفترة الزمنية.

- الخبر لا يُجيب عن سؤال "مَن":

✓ إذا لم يُجب الخبر عن سؤال "من فعل الحدث" سواء أكان شخصاً أو حزباً أو مؤسسة أو دولة... الخ، فإن هذا يعد تخلياً عن قيمة مهمة في الخبر، وعن فاعلٍ مهم فيه، وعلاوة على ذلك، يتوجب على كاتب الخبر أن يذكر "من وقع عليه الفعل" في حال احتاج الخبر ذلك.

الأخبار الكاذبة وتفكيك الأخبار

يشهد العالم المعاصر ازدياداً كبيراً في الأخبار الكاذبة، وتراجعت قيمة الحقيقة سواء في وسائل الإعلام التقليدية أم الجديدة، حيث باتت الأخبار الزائفة أو المضللة تنتشر بقوة وبسرعة.

يقول المؤرخون إن مصطلح "خبر مزيف" يعود تاريخه إلى أواخر القرن التاسع عشر، عندما انتشرت، ما جرى تعريفها اصطلاحاً بـ"الصحافة الصفراء"، إلا أن هذا المصطلح، انتشر حقاً عام 2016، خلال حملة ترامب للترشح إلى الرئاسة.



لماذا ازدادت ظاهرة الأخبار الكاذبة؟

- شهدت وسائل الإعلام وبيئة نشر المعلومات والأخبار في آخر عقدين تطورات واسعة بفعل التكنولوجيا، وقد تحولت العملية الاتصالية التقليدية التي تعتمد على مصادر معروفة، وتقوم بإدارة تدفق المعلومات بشكل عامودي، إلى عملية أفقية أتاحت للأفراد والجماعات والكيانات المساهمة في إنتاج الأخبار وتوزيعها، ما أدى إلى ظاهرة "الصحفي المواطن".
- لا يوجد ضوابط مهنية وأخلاقية ملزمة في البيئة الإخباريّة الرقمية مثل تلك التي تلتزم بها وسائل الإعلام المحترفة (مواثيق الشرف، مدونات السلوك... الخ).
- ازدياد حجم ما يسمى بـ (المصادر المزدحمة)، حيث أوجدت البيئة الرقمية مصادر متعددة ومتنوعة ومتناقضة أحياناً تروي الخبر ذاته، وسابقاً كانت المشكلة في ندرة المعلومات والأخبار، أما اليوم فالمشكلة تتبدى في وفرتها.
- ازدياد الصراع بين السياسيين والإعلام المهني، وبرزت هذه الظاهرة حتى في المجتمعات الديمقراطية.
- ظاهرة الشعبوية السياسية والتي يمارسها زعماء سياسيون وأحزاب سياسية وحركات اجتماعية، وتقوم على أساس فكرة إرضاء الاتجاهات السائدة في المجتمع وإعلاء الهويات بالاعتماد على الجوانب العاطفية والانفعالات على حساب المنطق والعقل.

ماذا علينا أن نفهم؟

تهتم التربية الإخباريّة بتمكين الجمهور من اكتساب مهارات أساسية في الاخبار الكاذبة والتضليل الإخباري:

1- التمييز بين الخبر والرأي.

2- التمييز بين الوقائع والشائعات.

3- تقييم جودة الأخبار.

4- فهم التحيز.

أمثلة لأخبار كاذبة

(1) فيديو أطفال كنديين يستقبلون اللاجئين بنشيد (طلع البدر علينا)

في ديسمبر (كانون الأول 2015)، انتشر فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي عن غناء مجموعة أطفال كنديين نشيدَ (طلع البدر علينا) باللغة العربيّة ترحيباً باللاجئين السوريين كما يدّعي الفيديو، ثمّ تبيّن لاحقاً أنّ ذلك المقطع لا صلة له باللاجئين السوريين، ولكنّ المعلومات الخاطئة التي روّجها البعض لقيت انتشاراً واسعاً، ممّا دفع العديد من القنوات التلفزيونية – ومن بينها الجزيرة – لالتقاط الفيديو ونشره دون التحقق من القصّة.



"طلع البدر علينا".. أطفال كندا غنوا للتعايش لا للاجئين

رابط الخبر: https://goo.gl/JBu1RS، رابط الفيديو: https://goo.gl/eSN0gm

(2) انتحار أمير سعودي في مطار هيثرو

ظهر فيديو يصور شاباً يقع من ارتفاع عدة أمتار في أحد المطارات، ورافقه تعليق يقول: "أمير سعودي ينتحر في مطار لندن إثر محاولة ترحيله إلى الرياض،" ويلمح إلى أن الشاب كان يريد الهرب من تفتيش الهوية الذي يترتب عليه ترحيله إلى المملكة العربية السعودية".

جرى هذا أمام عدة شهود هالهم المنظر. وفي المنشورات الإنكليزية والفرنسية كما في المواقع العربية نشر الفيديو مرفقا بتعليق يقول:

"بندر بن خالد بن عبد العزيز آل سعود ألقى بنفسه من شرفة في مطار لندن كي يهرب من الحراس"، حوادث اختطاف الأمراء السعوديين في البلدان الأوروبية تتكرر.

وقد أجرى مرصد مصداقية الإعلام الأردني (أكيد) ومراقبو فرانس 24 تحقيقاً أثبت أن الرجل ليس أميراً سعودياً بل شاباً سكراناً رمى بنفسه من ارتفاع عدة أمتار بعد شجار مع أشخاص آخرين كما يقول تقرير في صحيفة نيويورك ديلي. وحسب المتحدث باسم المطار فإن هذا الشاب لم يمت بعد سقوطه ورغم جروحه، فقد كان "في وعيه وكان تنفسه طبيعياً"، وإذا أردتم معرفة المزيد عن كيفية التحقق من الفيديوهات يمكن العودة إلى الجزء الثالث من هذا المنهاج.



الأخبار والإشاعات

ما هي الإشاعة؟ وما الفرق بين الخبر والإشاعة؟

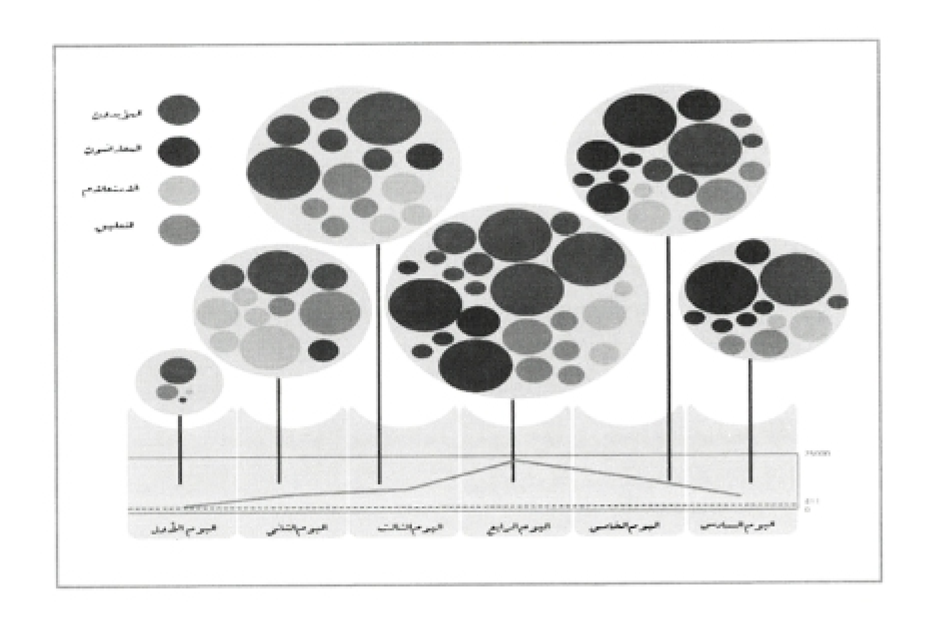
تعد الإشاعة معلومة أو معلومات مغلوطة أو تحتمل أنصاف حقائق أو وصف مشوه للوقائع تنتشر بقوة في فترة ما، وفي الأغلب تكون مجهولة المصدر.

ترتبط الإشاعات بوجود أزمات أو حروب، وتظهر في مراحل التحول أو اتخاذ قرارات كبيرة أو تحولات جوهرية سواء سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية، وتنتشر في المجتمعات التي تعاني من ضعف الشفافية وصعوبة في الوصول إلى المعلومات وفي الموضوعات التي يشوبها الغموض.

تمر الإشاعة بدورة حياة، حيث تبدأ ضعيفة ثم تتسع قاعدة انتشارها ويزداد المتبنون لها، وفي هذا الوقت، تخضع الإشاعة للإضافة عليها أو الحذف منها، ثم تبدأ بالتراجع حتى تموت.

خطورة الإشاعات:

تعمل الإشاعة على تزييف الوقائع وعلى ضرب النسيج الاجتماعي، وإضعاف ثقة المجتمع بنفسه وبالدولة وبالمؤسسات، وأحياناً تخلق الإشاعات الاستقطاب السياسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى الانقسام والصراعات ونشر الفتن، وقد تعمل الإشاعات على التغطية على الفساد، وإشغال المجتمع بقضايا ليست من أولوياته، وفي أوقات الأزمات والحروب تصبح الإشاعات سلاحاً في يد العدو، وقد تكون آثارها أكثر فتكاً من أسلحة الحرب.



دورة حياة الإشاعة على شبكات التواصل الاجتماعي

حالة دراسية: حفرية ذهب عجلون: إشاعة تتحول إلى قضية رأي عام

أكيد – انشغل الشارع الأردني بمختلف أطيافه منذ صباح يوم الجمعة 19 أيلول 2014 بخبر العثور على كنوز ذهبية في محافظة عجلون، بداية الخبر ارتبطت بإغلاق طريق ارحابا أمام حركة السير مساء يوم الخميس وحتى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة، ما أثار شكوكاً لدى المواطنين عن سبب الإغلاق، خاصة وأن هناك وجوداً أمنياً وإغلاقاً تاماً للمنطقة، فيما لم يصاحب ذلك أي بيان رسمي يوضح سبب الإغلاق، أو يحذر المواطنين، علماً بأن الطريق يخدم بشكل مباشر أكثر من180 ألف مواطناً.

بدأ انتشار المعلومات على مواقع الإعلام الاجتماعي من قبل ناشطين محليين، وتحديداً من خلال حسابات فاعلة على موقع الفيسبوك، وسرعان ما انتقلت هذه الأخبار إلى مواقع الصحافة الإلكترونية، وباتت العديد من المواقع تنشر أخباراً نقلاً عن مواطنين بأن الإغلاق كان لاستخراج كنوز، ونشرت العديد من المواقع الإلكترونية صوراً وأخباراً عن استخراج كنز قدرته بعضها "بعشرة مليارات دينار" يحتوي على تماثيل ذهبية تعود لهرقل الروم، وبعضها زعم أن تلك "الكنوز" تعود إلى الإسكندر المقدوني، ونشرت صوراً لبعض تلك الكنوز والدفائن تظهر تماثيل ذهبية ومنحوتات أثرية وجراراً فخارية اعتبرتها تلك المواقع كنوزاً.

وقام فريق "أكيد" بالتحقق من تلك الصور وتبين أنها منشورة سابقاً على شبكة الإنترنت، ووجد كذلك أن صورة الجرافة وبجانبها الجرار الفخارية، هي صورة نشرت سابقاً على مواقع إلكترونية سعودية تحت عنوان " يمني يعثر على ذهب قارون في محافظة الباحة السعودية".

اتسمت الرواية التي نقلتها مواقع الصحافة الإلكترونية بغياب المصادر الواضحة للمعلومات، والعزو في أغلب الروايات إلى مصادر جماعية مثل (قال مواطنون، روى شهود عيان،...) وغياب المصدر المعروف الهوية.

اعتمدت تغطية مواقع الصحافة الإلكترونية على معلومات وإشاعات وصور منشورة على عشرات المواقع الإلكترونية العربية، يعود بعضها إلى نحو عشرة

أعوام، وأهمها الروايات التي تتحدث عن اكتشاف ما يسمى "كنوز قارون" أو " كنوز الإسكندر المقدوني " حيث رصد "أكيد" نحو 19 قصة تتحدث عن هذه الكنوز معظمها مرفقة بالصور، منها اكتشاف كنوز قارون في السعودية في منطقة الباحة، واكتشاف كنوز الإسكندر المقدوني في الفيوم في مصر، واكتشاف كنوز الإسكندر المقدوني في منطقة الجزيرة في سورية، وصولاً إلى اكتشاف هذه الكنوز في بلغاريا، حيث شكلت تلك الروايات المادة الأساسية التي مدت بعض المواقع الإلكترونية بالتفاصيل والصور التي استخدمت في الحادثة الأردنية المزعومة.

لقد كان السبب الرئيس لنّمو الإشاعات وتداولها غياب الرواية الرسمية ثم تناقضها وعدم تماسكها، وكان اعتماد تلك المواقع الإلكترونية على ما يتناقله المواطنون من أخبار وصور منذ الثامن عشر من أيلول الحالي وحتى تاريخ إعداد التقرير.

انتقلت القصة إلى البرلمان، حيث وجهت لجنة النزاهة والشفافية أسئلة للحكومة لتبيان الحقيقة، تحولت القصة بعدها إلى قضية رأي عام كبرى ناقشها العديد من كتاب المقالات في الصحف اليومية وفي برامج تلفزيونية مثل نبض البلد على قناة رؤيا، وبرنامج الملف في التلفزيون الأردني، مثلما عملت بعض الصحف على كتابة تقارير وأخبار عن الموضوع، ولم تتراجع الإشاعات إلا حينما خرج الجيش الأردني في مؤتمر صحفي وأوضح أنّ الحفرية والإغلاق تم نتيجة إخراج متفجرات تم زرعها أثناء فترات الحروب العربيّة الإسرائيليّة.

تدريب رقم (13)



يقوم أحد الزملاء في الصف باختراع إشاعة ما؛ ثم يتولى إبلاغها إلى أحد الزملاء بشكل سري، ويطلب من كل زميل أن يبلغها إلى زميل آخر في أذنه بدون علم الآخرين، ثم ننتظر إلى أن تصل الإشاعة إلى آخر شخص في الصف، ثم نقارن بين مضمون الإشاعة في أول ظهور لها وبين آخر نسخة منها.

موسوعة "ويكيبيديا" هل هي مصدر موثوق؟

نشرت الباحثة الأميركية في جامعة "ماري لاند" دونا شو عام 2008 في مجلة "أميركان جورناليزم ريفيو" مقالاً بعنوان "ويكيبيديا في غرفة الأخبار" (3)20، حول مدى استخدام الصحفيين في الولايات المتحدة الأميركية لموسوعة ويكيبيديا الإلكترونية بوصفها مصدراً موثوقاً للأخبار في إعداد التقارير الصحفية.

وجدت الباحثة أنه بالرغم من أنّ استخدام ويكيبيديا بوصفها مصدراً أولياً للمعلومات لا يُعدّ احترافياً في العمل الصحفيّ، فإن بعض الصحفيين يعتبر ويكيبيديا مفيدة جداً في رسم خارطة لتتبع قصّة معينة، والبدء بعملية جمع المعلومات.

ورغم كون ويكيبيديا تحوي مقالات احترافية، فهي أيضا تحوي مواد رديئة نظراً لطريقة تحرير محتواها. فهي تعتمد على عدد كبير من المحرريّن المتطوعين المجهولين ومن مختلف أنحاء العالم، وباستطاعة أيّ كان أن يقدم ويضيف إلى محتواها، بَيدَ أنّ ويكيبيديا لا توهم المستخدم بأنها بالغة الدقة، فهي تعلم القارئ ألا يستخدمها لاتخاذ قرارات مهمّة، وتخبره أنها لا تتوقع منه أن يثق بمحتواها، لأن هناك خبراء في ويكيبيديا وهناك أيضا مبتدئون يرتكبون الأخطاء، ولكنها في الوقت ذاته تحذر مستخدميها من النسخ دون إحالة إلى المصدر، وتستخدم سياسة استبعاد الأعضاء الذين تثبت مخالفتهم لسياساتها العامة، فهي تُعلم القارئ بنقاط قوّتها وضعفها، وهنا تكمن قوة ويكيبيديا، فهي لم تضلل القارئ ولا المستخدم.

الصور الصحافيّة والأخبار

التصوير الصحافي فن وحرفة، وظيفتها توثيق الأحداث والوقائع بالكاميرا ويمتد إلى توثيق الأحداث والظواهر الاجتماعية والعلمية والجغرافية شريطة أن يتناول ذلك وفق إدراك وإلمام ورؤى عميقة تقوم على الموهبة والتأهيل الأكاديمي، ويحتاج التصوير الصحافي إلى مهارات متخصصة في التعامل مع الكاميرا والتقنيات المرتبطة بها، والإبداع في التعامل مع الأحداث والظواهر بإبداع واستغلال الوقت المناسب.

من أفضل تعريفات التصوير الصحافي: الرقص بين الظلال والضوء واختيار اللحظة العبقرية في الضغط على الزر، فالمصور الصحفي يجب أن يكون مستعداً في كل لحظة وحاضراً لأن الأحداث لا تنتظر.

الصور الصحفية في القرن العشرين وثقت أكثر اللحظات التي هزت التاريخ البشري ووثقت لحظات إنسانية لا تتكرر.

تزداد أهمية الصور في الأخبار فهي:

1- صور تُوثّق الأخبار وتؤكّد صحّتها.

2- صور مكمّلة للأخبار أي أنها تقدّم جانباً من الخبر.

3- صور تشكّل بحدّ ذاتها أخباراً.

4- قد تكون الصور توثيقية وغير منحازة، وقد تكون تحمل وجهة نظر، أي أنها تكون عرضة للانحياز.

الصور الإخباريّة الجيّدة

خصائص الشكل:

- **الحجم المناسب**: يجب ألا تكون الصورة صغيرة جداً، وإلى الحدّ الذي لا يجذب الأنظار إليها، ويمر عليها القارئ دون التوقف عندها، لأن صغر الحجم يجعل القارئ غير محيط بتفاصيلها، إضافة إلى أن الحجم الصغير يؤثر سلباً على مخرجي الصحف، مما يؤدي إلى عدم إعطاء المادة الخبرية المصاحبة الأهمية المكانية المناسبة له.

- **الوضوح**: يجب أن تكون الصورة واضحة الشكل، بكل جوانبها وأبعادها وتفاصيلها، وهذا الوضوح يتناسب مع حجمها المعقول ودرجة أهميتها.

- **التنوّع**: أن تتنوّع أحجام الصور الخبريّة المصاحبة للمواد الخبرية والمساحات التي تحتلها على الصفحات، كما يمكن أن تتنوع من حيث كونها ملونة أو بالأبيض والأسود.

الخصائص المرتبطة بالمضمون:

- لا بدّ أن تكون للصورة علاقة بالحدث.
- يجب أن يكون الحدث قد حصل مؤخراً.
- يجب أن يكون لكلّ من الناس والأحداث قيمة إخبارية.

متى تكون الصور الإخباريّة منحازة؟

- أحياناً تعكس الزوايا التي تلتقط من الصورة جانباً وتخفي آخر ما يجعل الصورة منحازة.

- قد تكذب الصورة حينما يتم أخذها بعدسة قريبة مركّزة على مشهد محدود من مشهد ضخم مثل صورة لمجموعة صغيرة من تظاهرة ضخمة أو العكس تماماً؛ صورة قريبة لعدد قليل من الأشخاص للتدليل على تظاهرة كبيرة.

- الصور التي يتم التلاعب فيها من خلال التحرير أو الحذف أو الإضافة منحازة، لأنه تم تغيير الواقع الذي نقلته الكاميرا.

- أخذ الصور من أماكن بعيدة قد يُخفي بعض تفاصيل المشهد ما قد يجعل الصورة منحازة.

- الصور التي تبدو جودتها ضعيفة قد تكون منحازة حينما تخفي بعض التفاصيل.

الفرق بين الصورة الصحفيّة والصورة الفنيّة



صورة فوتوغرافيّة　　　　صورة صحفيّة

الصورة الصحفيّة:

- الصورة الصحفية تخبر الناس عن حدث معين في زمان ومكان محددين.

- يفضل عدم التلاعب في الصورة، لكن، يمكن تحرير الصورة بشكل طفيف، كاقتطاع بعض الأطراف الزائدة وتصحيح الإضاءة.

- يفضل التقاط الصورة بطبيعتها، وعدم استخدام الفلاش إلا في الأماكن التي يستحيل التصوير فيها من غير فلاش.

- لا يجوز أبداً أن تطلب من أحد أن يقوم بالتمثيل أو الوقوف في مكان معين لالتقاط صورة لموضوع أو حدث، يُستثنى من ذلك الصورة الشخصية.

- يفضل التقاط الصور من مستوى الشيء أو الشخص الذي تصوره، مثلاً لا تصور متسولاً جالساً على الرصيف خلال وقوفك، بل يجب أن تجلس وتلتقط الصورة.

- من الأفضل أن تحتوي الصورة على التفاصيل الكافية لأخبار الناس بكل المعلومات، دون الحاجة للرجوع إلى قراءة التعليقات.

- يتطلب التقاط صورة مهنية أن تلتقط عشرات الصور من زوايا مختلفة، ثم اختيار الصورة الأكثر حيادية ومهنية.

الصورة الفنية:

- لست ملزماً بالوقت والمكان، ربما تلتقط صورة لطبق العدس الذي تعده والدتك وأنت لا تحبه وتفوز بجائزة عالمية.

- عنصرا الجمال والإبداع مهميّن في الصورة فهما القيمة الحقيقية للصورة.

- يمكنك التلاعب بالصورة، وتحرير الألوان والإضاءة، وحذف وإضافة عناصر ببرامج تحرير الصورة.

- لك الحرية في اختيار العدسات والكاميرا، المهم أن تنتج صورة جميلة، بينما يفضّل المصورون الصحفيون استخدام عدسات واسعة في أغلب الأوقات لإظهار تفاصيل كثيرة في الصورة.

أنواع الصور الصحفيّة

1- **الصورة الخبريّة:** تمثل الصورة حدثاً وقع في مكان معين وزمن معين، مثل (حادث انفجار سيارة) وتعطي القارئ متممات للخبر بجعله يعطي الخبر مصداقية. وقد تكون الصورة الخبرية لا تمثل الخبر نفسه. بل تنشأ توضيحا للقارئ كالخرائط والمخططات والرسوم البيانية.

2- **صور التحقيقات الصحفيّة:** صور تلتقط لتوثيق الوقائق أو ما يتوصل إليه الصحفي في عمله الاستقصائي، وتقوم في الأغلب بوظيفة توثيقية.

3- **صور التقارير المتخصصة:** الصور التي تسلط الأضواء على مواضيع حيوية محددة، وتأتي ضمن تسلسل منطقي أو منهجي معين، والوقت المتاح للمصور في صور هذه التقارير أكبر من الوقت المتاح لالتقاط الصورة الخبرية.

4- **الصور الشخصية:** وتسمى "بورتري" أي صورة نصفية لشخص معين، وهي صورة تؤخذ لأشخاص في مقار أعمالهم وهي ليست صور الاستوديو. ويجب أن تكون معبرة وبها حركة عفوية كأن يتحدث الشخص ويعبر بحركة يده.

5- **الصور التعبيرية:** وهي صور أرشيفية لا تتصل بشكل مباشر بالحدث أو التقرير، ولكنها قد تعبر عن بعض جوانبه.

أخلاقيّات التصوير الصحفيّ

الأخلاقيّات العامّة للتصوير الصحفيّ

- مراعاة معايير الدقة والشمول في تطابق الموضوعات الصحفية مع الصور الملتقطة.

- مقاومة أي ضغط قد يفرض عليك بإعطائك فرصة لتصوير المشاهد التمثيلية أو المفبركة.

- تجنب تقديم الصور النمطية السائدة تجاه الأفراد والجماعات التي تقوم بتصويرها، وتجنب كذلك التحيز لفكرة أو رأي محدد.

- التعامل باحترام مع الأشخاص موضوع الصور والأحداث، وباهتمام وتعاطف خاص مع ضعف ضحايا الجرائم والكوارث، وتجنب أي سلوك أو طلب قد يسبب إساءة لهم في لحظات الحزن والأسى الخاصة.

- وقت تصوير موضوعك تجنب أن تؤثر أو تغير أو حتى تسعى لتغيير أو التأثير على الأحداث.

- أية تعديلات على الصورة يجب أن تُبقي على مصداقيتها ومطابقتها للمضمون والسياق الحقيقي للحدث، فلا تتلاعب بالصورة أو تضيف أو تحذف أي شيء منها بشكل قد يضلل المشاهد أو يظهر الموضوع بشكل غير طبيعي.

- لا تدفع لأيّة مصادر، أو أشخاص، أو تقدّم لهم مكافأة ماديّة لقاء المشاركة بالصورة أو تقديم معلومة.

- لا تقبل أي هدية أو معروف أو تعويض من أي شخص أو جهة قد تسعى للتأثير على تغطيتك للحدث.

عن جمعية المصورين الصحفيين الوطنية:

تصوير الطبيعة: معرفة الموضوع والمكان

- تعرف على أنماط تصرفات الحيوان، تعلم متى وكيف يجب عليك أن تبتعد عن التأثير على دورة حياة الحيوان.

- احترم حاجات الحيوان الروتينية، تذكر أن هناك مصورين غيرك سيحاولون تصوير نفس الحيوانات مثلك.

- استخدم المعدات المناسبة لتصوير الحيوانات البرية، إن كان الحيوان سيرتعب من وجودك فابتعد عنه واستخدم عدسة ذات قدرة تقريبية أعلى.

- تكيّف مع هشاشة النظام البيئي، وذلك بالالتزام بالتعليمات التي تحمي النظام البيئي الذي تستهدفه.

عن جمعية تصوير الطبيعة في أميركا الشمالية:

الأخلاقيات الاجتماعية في التقاط الصور الصحفية

- اتخاذ الإجراءات المطلوبة في الأماكن التي تحتاج إلى أخذ موافقة مسبقة للتصوير.

- تعرف على قوانين موقع التصوير والتزم بها.

- كن مستعداً لمواجهة أيّة ظروف غير متوقعة، وتجنب تعريض نفسك والآخرين لأيّ خطر.

- لا تصور الأطفال مهما كان الهدف نبيلا دون استئذان أحد والديهم.

الصور الإخباريّة تصنع التاريخ

على مدى تاريخ التصوير الصحافي وعبر 170 عاماً كانت الصور الإخباريّة الصحفية تهز العالم، وتغير القناعات، وتصنع التاريخ، وعلى مدى عقود القرنين العشرين والحادي والعشرين كشفت الصور الصحفية حقائق كثيرة عن الحروب ووثقت أحداثها، ولطالما أسهمت الصور الصحفية في إيقاف حروب. وكان لها دورها في تحريك الشارع في وجه الحكومات وإجبارها على تغيير سياساتها أو استحداث قوانين جديدة، ونبذ العنصرية وسنّ قوانين تعاقب من يخالفها.

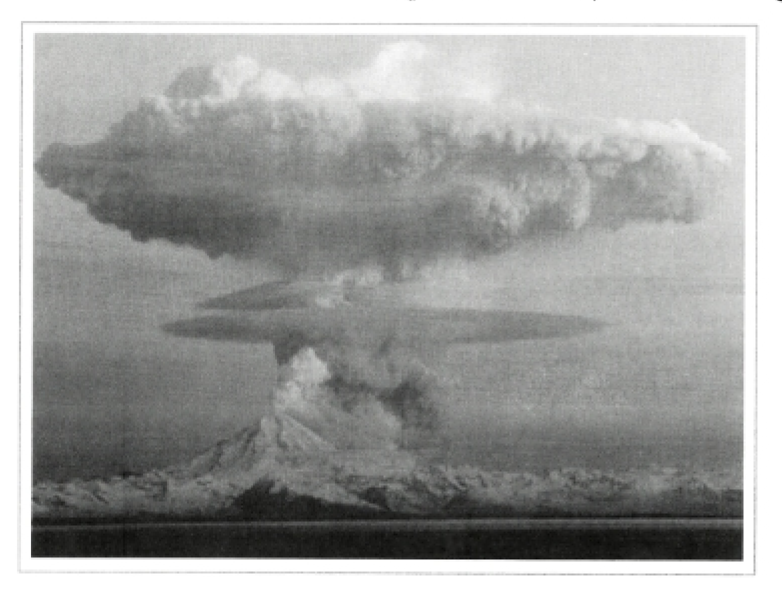
هذه نماذج للصور الإخبارية التي نقلتها الصحف وأسهمت في صناعة التاريخ:



سقوط الجندي

سقوط الجندي: في الصورة جندي في لحظة موت. ضجّة كبيرة رافقت الصورة لدى نشرها في مجلة "فو (Vu) الفرنسية". اعتبرها البعض رمزاً لمكافحة الفاشية، فيما رأى فيها آخرون، أنّها أكثر من ذلك، فهي تصلح لأن تكون بياناً عالمياً مناهضاً للحرب، وفي كلتا الحالتين، فإنّ تأثيرات التصوير الفوتوغرافي في السياسات بدأت تحقق تقدماً سريعاً منذ ذلك التاريخ، التقطها المصوّر الإخباري روبرت كابا إبان الحرب الأهلية الإسبانية في منطقة قرطبة. يظهر فيها جندي بعد إصابته بطلق ناري، متراجعاً في حالة سقوط. هذه اللقطة كانت من بين أهم صور الحرب في القرن العشرين. أضحت أيقونة الحرب

الأهلية الإسبانية، ودفعت بتغيير المواقف السياسية وأسهمت في خلق تعاطف مع الثوار ضد حكم فرنكو الفاشيستي.



سحابة الفطر فوق ناغازاكي

سحابة الفطر فوق ناغازاكي: صورة السحابة التي تظهر على شكل حبة فطر كبيرة في سماء ناغازاكي باليابان، حيث ألقت الولايات المتحدة الأميركية قنبلة ذرية وكانت قد ألقت قبلها بأيام واحدة أخرى في هيروشيما، إبان الحرب العالمية الثانية وتحديداً في 9 أغسطس (آب) 1945، وهي أكبر برهان على قدرة الإنسان في إلحاق دمار هائل وعلى نطاق واسع بالطبيعة والعمران والأهم بالإنسان. سحابة الفطر هذه، تسببت بقتل نحو 80 ألف شخص



التحديّ

التحدي: في الخامس من حزيران/ يونيو 1989 وقف رجل في ساحة السلام السماوي في بكين حاملاً كيس بلاستيك في يده، وعلى بعد أمتار منه يتوقف رتل دبابات شارك في قمع احتجاجات الطلاب في تلك الساحة. الصورة التقطها مراسل أسوشييتدبريس جيف فيدينر من نافذة غرفته في الطابق السادس من فندق بكين.



طفلة فيتنام

طفلة فيتنام: تُعدّ هذه الصورة أيقونة التصوير الفوتوغرافي للحروب. بعد دقائق من إلقاء المقاتلات الأمريكية حمولتها من قنابل النابالم على فيتنام، تحاول الطفلة Phúc ذات التسعة أعوام، وهي مصابة بحروق شديدة، الفرار من الهجوم. هذه الصورة أثرت على النقاشات الداعية إلى وقف الحرب في فيتنام. الطفلة نجت من الموت وانتقلت لاحقاً للعيش في كندا.

تعتبر "فتاة فيتنام" صورة تاريخية وتصدّرت صفحات الجرائد وعناوينها. خلقت الصورة حينها سخطاً شعبياً ودولياً كبيراً. وانتفض الشارع الأميركي غاضباً ضدّ الحزب الجمهوري الحاكم آنذاك، برئاسة ريتشارد نيكسون، وأوصلت الصورة وجع الفتاة إلى جميع أنحاء العالم، وأسهمت لحدٍ كبير في وقف الحرب الفيتنامية.

في 8 يونيو (حزيران) 1972، التقط المصوّر نيك أوت الذي كان يعمل في وكالة أسوشييتد برس الأميركية، الصورة في قرية ترانغ بانغ بجنوب فيتنام. كان

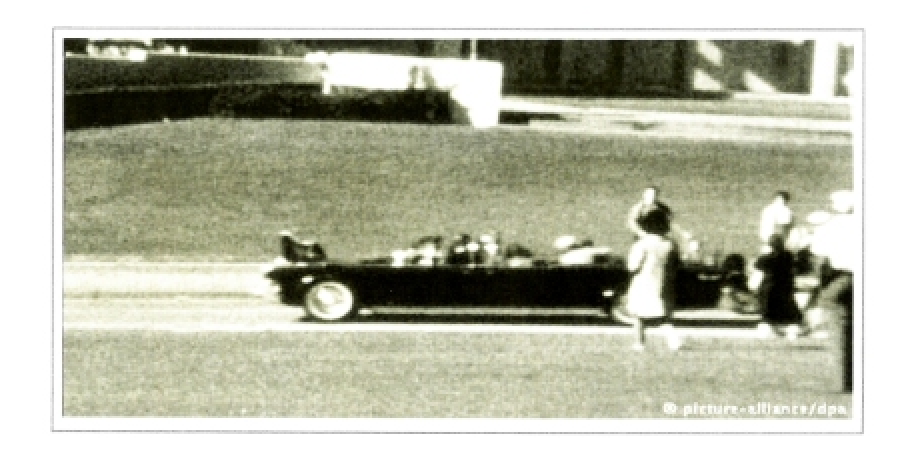
نيك بصدد تصوير فيلم عن استخدام قنابل النابالم في قصف القرية، حين ظهرت أمامه فتاة فيتنامية عارية، عمرها 9 سنوات، تهرع راكضة صارخة مردّدة "ماء ... ماء ... إنها حارقة جداً"، بعد استهداف المعبد الذي كانت تختبئ فيه مع عائلتها ومواطنين آخرين بقنابل الـ"نابالم" التي استخدمها الطيران العسكري الأميركي في حربه ضدّ فيتنام.



سجن أبو غريب

سجن أبو غريب: نشرت الصحافة الأميركية مجموعة صور تعكس بشاعة الانتهاكات الجسدية والنفسية والإساءات الجنسية والاغتصابات والقتل التي تعرض لها عراقيون في عام 2004 في سجن أبو غريب على أيدي جنود أميركيين، بعد فضيحة سجن أبو غريب بفترة وجيزة، تعهد الرئيس جورج دبليو بوش، بتقديم مرتكبي هذه الأعمال إلى العدالة، ليتضح بعد أشهر أنّ عمليات التعذيب هذه، لم تحدث في سجن أبو غريب فقط، بل في عشرات مراكز

الاحتجاز الأميركية حول العالم، وقد أدّت إلى قتل أعداد كبيرة من المدنيين الذين وقعوا ضحايا اتهامات لا علاقة لهم بها، بحجّة أنّهم على صلة بتنظيمات إرهابية.



لحظة الاغتيال

لحظة الاغتيال: في الثاني والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1963 جرى اغتيال الرئيس الأميركي جون أف كينيدي في سيارته، كينيدي كان يحارب سياسة الفصل العنصري في بلاده وشرع بتطبيق إصلاحات متعددة.



الصدمة

الصدمة: هذه المرأة المصدومة نفسياً والمغطاة بالرماد تتجول بين ركام مركز التجارة العالمي بعد فترة وجيزة من انهيار برجي المركز في نيويورك. اسمها الحقيقي هو مارسي بوردرز، لكنها اشتهرت باسم "سيدة الرماد". نجت من الهجوم الإرهابي على المركز، لكنها ماتت بالسرطان في 26 آب/أغسطس 2015.



الطفل السوري إيلان

الطفل السوري إيلان: مشهد غرق الطفل السوري الذي لم يتجاوز عامه الثالث، إيلان كردي، على أحد الشواطئ التركية في سبتمبر (أيلول) 2015، خلال محاولته وأسرته الوصول إلى اليونان في قارب محمل باللاجئين السوريين، شكّل صدمة للعالم، لكنه في الوقت ذاته لفت أنظار الرأي العام العالمي إلى قضية اللاجئين الهاربين من جحيم الحرب في بلادهم؛ وهو أيضاً ما عزز الجدل حول ذلك الخيط الفاصل بين حق المعرفة ونشر ثقافة العنف. تعليقاً على الصورة كتبت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية متسائلة "إن لم تغير صورة الطفل إيلان الموقف الأوروبي من اللاجئين، فما الذي سيغيره؟".

الفصل الخامس

فهم خطاب الكراهية في الإعلام

يتردد في الآونة الأخيرة مفهوم "خطاب الكراهية"، يقال أن هذا الكلام فيه كراهية أو أن وسيلة إعلام ما تحرض الناس على الكراهية، وأن الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي تنشر خطاب الكراهية وتنشره بين الناس.

- خطاب الكراهية يعني: كل قول أو تعبير يقصد به التحريض على الإساءة أو الحط من مكانة أو كرامة فرد أو جماعة أو شعب أو ثقافتهم، بقصد إثارة العنصرية أو العنف أو الإرهاب أو الإبادة أو التحريض على العدوان والتمييز.

- يبرز خطاب الكراهية في أوقات الأزمات والصراعات وفي المجتمعات التي تشهد مراحل انتقالية، وحينما تزداد الصراعات بين السياسيين يتحول الصحافيون إلى جزء من هذه الصراعات.

- هناك حدود دقيقة بين حرية التعبير وحرية الإعلام من جهة، وبين خطاب الكراهية من جهة أخرى، حيث يستغل البعض حرية التعبير، أو يقوم باسم حرية التعبير بالتحريض ونشر الكراهية.

كيف تتحول الأقوال والتعبيرات إلى خطابات كراهية في وسائل الإعلام؟

علينا أن نسأل الأسئلة الآتية:

- **من يقول؟**

إن رأي يطرحه رجل من عامة الناس على صفحته على شبكة الفيسبوك أو في اتصال هاتفي على الإذاعة ويدعو فيه إلى منع النساء

من التسوق قد لا يشكل خطاب كراهية ضد النساء بمستوى لو أن هذا الرأي طرحه رجل دين مشهور أو رئيس بلدية العاصمة، إذ إن صاحب القول أو الرأي هو أحد أهم المفاتيح التي تثير الكراهية.

- **ماذا يقال؟**

علينا أن ننظر إلى طبيعة قول المعلومات أو الرأي الذي يقال ويحتمل فيه الكراهية.

✓ هل ما يقال يعتمد على حقائق ومعلومات أم مجرد ادعاءات ووجهات نظر؟

✓ هل ما يقال استخدم صيغاً مبتذلة وشتائم وأوصاف غير لائقة؟

✓ هل ما يقال ينطوي على تهديد مباشر أو غير مباشر؟

✓ هل ما يقال يسيء لفئة أو شخص أو مجموعة معينة ويحط من كرامتهم؟

- **أية وسيلة؟**

إن نشر خطابات تحتمل أن تكون تحريضية أو فيها كراهية على وسيلة إعلامية غير معروفة أو جمهورها محدود أو صفحة غير معروفة على شبكات التواصل الاجتماعي يختلف عن نشر هذا الخطاب عبر وسيلة إعلام معروفة، المشكلة أحياناً حينما تقوم وسائل إعلام بنقل خطاب الكراهية ونشره مرة أخرى.

- **بأيّ تأثير؟**

✓ هل سيُسهم هذا الخطاب في تحريض الجمهور على الاستقطاب والانقسام؟

✓ هل هناك خطر في إثارة المشاعر السلبية والمعادية والتحريض على العنف؟

ماذا نفهم؟

إنّ وسائل الإعلام الرقمية وتحديداً شبكات التواصل الاجتماعي تتيح مجالاً واسعاً لانتشار خطابات تحريضية ونشر الكراهية، وبعض هذه الممارسات يعاقب عليها القانون، وبعضها الآخر تُعدّ مخالفة أخلاقية وتهدّد العيش المشترك داخل المجتمع.

- تجنّب إعادة نقل رسائل المحرّضين.

- تجنّب الإعجاب أو المشاركة في محتوى يحتمل أنه يحمل إساءة أو تحريضاً أو حطاً من كرامة الآخرين.

- تجنّب الإعجاب أو المشاركة لأيّ محتوى يدعو إلى العنف.

مراجع وقراءات إضافيّة

- مرعي، منتصر وآخرون (تحرير). (2016)، البحث عن الحقيقة، في كومة الأخبار الكاذبة: جمع الأخبار والتحقّق منها على شبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي، معهد الجزيرة للصحافة.
- العمري، نجلاء. (2017)، مبادئ التربية الإعلاميّة والمعلوماتيّة، معهد الإعلام الأردني.
- أبو أصبع، صالح. (2016)، الصور النمطية في وسائل الإعلام، صحيفة البيان.
- أسماء فؤاد حافظ. (2010)، صورة المرأة في الكاريكاتير بالصحف المصرية: دراسة تحليلية ميدانية في الفترة من 2004 إلى 2008، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- القحص، خالد الحميدي (2013)، صورة الرجل والمرأة في الدراما التلفازية الكويتية، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، 33، (371-376)، ص:1-102.
- الوزان، لميس. (2013)، صورة المرأة في إعلانات القنوات الفضائية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها. رسالة ماجستير، كلية الإعلام – قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة.
- بوزيان، نصر الدين (2014)، صورة المرأة العربية في الإعلام الجديد: بين الواقع والمواقع (حالة يوتيوب)،)) Revue .Humaines, (42), 35-50،Sciences

- تيماجر، نريمان، (2013)، صورة المرأة في البرامج التلفزيونية العربية: تحليل مضمون برنامج كلام نواعم على الفضائية العربية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، (MBC) أم بي سي 1، جامعة الجزائر.

- صالح، سليمان (2005)، وسائل الإعلام وصناعة الصور الذهنية، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- علي، صالح (2008)، صورة المرأة اليمنية في الدراما التلفزيونية المحلية 2005-2007 م: دراسة تحليلية ومسحية على جمهور الفضائية المصرية (أطروحة دكتوراه)، جامعة الجزائر 3 إبراهيم سلطان شيبوط.

- علي، نادية (2009)، صورة المرأة في الفضائيات العربية دراسة استطلاعية على عينة من البرامج التلفزيونية، Gezira Journal of Educational Sciences and Humanities, 6(1)

- ياسين، عبد المنعم (2016)، صورة المرأة العربية في الصحافة الأميركية والبريطانية خلال الفترة من 2011، العربي للنشر، القاهرة.

- هبة، عوض (2016)، صورة المرأة في الإعلان المصري بين الإيجابية والسلبية، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية 2.

- محمود، خلود (2012)، الصور الإعلاميّة للرجل والمرأة في الصحافة العربية المتخصصة وعلاقتها بالأدوار المجتمعية لكل منها: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام - قسم الصحافة، جامعة القاهرة.

- نايلي، نفيسة (2012)، دور وسائل الإعلام في صناعة الصورة الذهنية: صورة المرأة في السينما العربية نموذجا Al Kikma Journal,4(10),22-47.
- سيرافين ألافا، ديفينا فراو، ميغس، غيداء حسن، حسناء حسين: الشباب والتطرف العنيف على شبكات التواصل الاجتماعي، اليونسكو (2017).

- www.albayan.ae/opinions/articles/2016-03-27-1.2604183
- Aoki, G., & Mio, J. S. (2009). Stereotypes and media images. Asian American psychology: Current perspectives.
- Baker, J. (1996). Analyzing Stereotypes in Media. Teaching and Change, 3(3).
- Branston, G., & Stafford, R. (2003). The Media student's book. Psychology Press.
- Kucukcan, T. (2010). Arab image in Turkey. Browser Download This Paper.
- http://bit.ly/2eEFDpV
- Gumpert, G., & Cathcart, R. (1983). Media stereotyping: Images of the foreigner. Communications, 9(1).

- Mousa, I. S. (1984). The Arab image in the US press. Peter Lang Pub Inc.
- Seiter, E. (1986). Stereotypes and the media: A re-evaluation. Journal of communication, 36(2).
- Shaheen, J. G. (1983). The Arab image in American mass media. Split Vision: The Portrayal of Arabs in the American Media. Washington, DC: American-Arab Affairs Council.
- Zweiri, M., & Murphy, E. C. (Eds.). (2012). The new Arab media: Technology, image and perception. Apollo Books.
- McDougall, J., Berger, R., Fraser, P., & Zezulkova, M. (2015). Media Literacy, Education & (Civic) Capability: A Transferable Methodology. Journal of Media Literacy Education, 7(1), 4.



يأتي برنامج مكتبة الأسرة الأردنية، بهدف توفير طبعة شعبية زهيدة الثمن، تكون في متناول يد الأسرة الأردنية في كل بيت.

ويهدف هذا البرنامج إلى تعميم الثقافة والمعرفة، وربط الأجيال بالتراث الثقافي والحضاري للأمة، والتواصل مع الثقافات الإنسانية.

إن الكتاب الجيد هو سفر باتجاه الذات ومعرفتها ومعرفة الآخر وهو ومضة لإضاءة عصرنا هذا، من أجل إنجاز رسالتنا التنويرية، القائمة على مشروع الدولة الأردنية منذ انطلاقة الثورة العربية الكبرى ومشروعها النهضوي.

لقد تباينت إصدارات هذه السلسلة في موضوعاتها، ومضامينها، واتجاهاتها، ورؤاها آملين أن تقدم للقارئ زادًا معرفيًا متكاملاً، وتلبي رغبات وحاجات مختلف الشرائح الاجتماعية.





9 789957 949754

هاتف: 5696218 962 + فاكس: 5691640 962 + ص ب: 6140 عمّان - الأردن
E-mail:info@culture.gov.jo website:www.culture.gov.jo

الكتاب متوفر على منصة الكتبا
https://alkutba.gov.jo

السعر: (٣٥) قرشاً